

- ٧ **الدكتور أيمن الظواهري**  
يوجه رسائل ونصائح إلى  
المجاهدين في الشام
- ٥ **تنظيم «الدولة الإسلامية»**  
يصرح بتكفير تنظيم  
القاعدة في اليمن
- ٤ **بعد تدميرها لموانئ جنوب**  
اليمن.. هل ستصبح جزيرة  
سقطرى تحت وصاية الإمارات؟
- ٣ **قرارات ملكية تعزز من مكانة**  
الملك سلمان وأبنائه وتزيح  
محمد بن نايف تدريجيا

## 500 جندي من الجيش الأفغاني المساند للاحتلال الأمريكي سقطوا بين قتيل وجريح

**كتيبة الاستشهاديين تنفذ هجوماً على قاعدة عسكرية شمال أفغانستان**  
**والمتمحدث باسم طالبان: الهجوم رد على وحشية العدو ومقدمة لعمليات أخرى**



العملية أجبرت الرئيس الأفغاني على إقالة وزير الدفاع وقائد الجيش الإفغاني

متواصلة داخل مقر الجيش العميل الذي كان يتواجد فيه أكثر من ٣٠٠٠ جندي، هي كالتالي: أحمد صفي بلخي، ملا لعل محمد تنجرهاري، حافظ نعمت الله كايي، قاري فداء محمد بغلاتي، حافظ ذبيح الله قندوزي، المهندس طلحة وردك، ملا جواد قندهاري، حافظ ضياء الرحمن خوستي، عبد البصير يرواني، والطالب الجامعي محمد دني غزنوي.

وتابع أن هؤلاء المجاهدين كانوا مدججين بأسلحة خفيفة وثقيلة، وأحزمة ناسفة، وقنابل يدوية وحرارية، وأسلحة ومتفجرات أخرى واقتحموا مقر الجيش العميل واستهدفوا عناصر العدو هناك. ومن ضمن هؤلاء المجاهدين ٤ منهم كانوا جنود متدربين في صفوف العدو حيث كانوا يعملون كجنود داخل مقر فيلق

رحيم عبد الله - أفغانستان  
سقط ما لا يقل عن ٥٠٠ جندي من الجيش الأفغاني المساند للاحتلال الأمريكي بين قتيل وجريح. في عملية عسكرية تبنتها الإمارة الإسلامية -طالبان- على مقر عسكري في ولاية بلخ شمال أفغانستان. وقال المتحدث باسم الإمارة الإسلامية «ذبيح الله مجاهد» أن مجموعة من المجاهدين الأبطال من كتيبة الاستشهاديين بالإمارة الإسلامية شنت عمليات استشهادية واسعة في الساعة ٢ ظهر السبت الماضي على مقر فيلق شاهين ٢٠٩ بولاية بلخ شمال البلاد، واستمرت الهجمات حتى الساعة ١٠ مساءً. وأضاف أن أسماء المجاهدين الاستشهاديين الذين شاركوا في هذه العمليات البطولية وقاتلوا ٨ ساعات

### تفاصيل الهجوم

ويروي المتحدث باسم الإمارة تفاصيل الهجوم، حيث أعرب أن أحد المجاهدين الاستشهاديين المنسقين في صفوف العدو تمكن في البداية من

العدو تمكن في البداية من

### يكتب لكم في هذا العدد

الشيخ: أبو عبد الله أحمد - الجزائر

وقاحة (غير)  
ديبلوماسية

الشيخ: أبو بكر محمد درامة - اليمن

في ظلال آية:  
«ولكن ليلو بعضهم بعض»

الشيخ: نائل غاري مصران - فلسطين

التبعية الجائرة؛  
الديمقراطية مثالا

الكاتب: أبو زيد الشامي - سوريا

بين أسطر اتفاق  
البلدان الأربع

## فلسطينية تنفذ عملية طعن على مجندة من الكيان الصهيوني وتصيبها بجروح

وقالت الشرطة في بيان أن أسيا كعابتة (٣٩ عاما) وهي أم لتسعة أطفال من قرية دوما قرب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، أقدمت على طعن الحارسة التي تم نقلها إلى مستشفى في القدس لتلقي العلاج. وأوضحت قوات الاحتلال أن منقذة

صهيب رامي - فلسطين  
نقذت امرأة فلسطينية صباح الاثنين عملية طعن على مجندة إسرائيلية وأصابها بجروح عند معبر قلنديا بين الضفة الغربية المحتلة والقدس قبل أن يتم توقيفها، على ما أعلنت الشرطة.



منقذة العملية أم لتسعة أطفال من قرية دوما قرب نابلس

## حركة الشباب تقصف قاعدة للقوات الأمريكية جنوب الصومال

والحركة تحذر من نشر المناهج الغربية في الصومال



وكلفة شهادة: القاعدة الأمريكية المستهدفة تنطلق منها طائرات بدون طيار

صويلح أحمد - الصومال  
قصف مقاتلو حركة الشباب المجاهدين بقذائف الهاون يوم السبت الماضي مطار بلدوقلي العسكري القريب من مدينة وتلويين بولاية شيبلي السفلى جنوب الصومال، والذي يعد من أكبر قواعد القوات الأمريكية والإفريقية في البلاد.

البلاد.

## 155 قتيل بينهم 67 طالب وتدمير 8 دبابات و7 عربات شيلكا

**خسائر النظام وميليشياته في حي المنشية بدمعا**  
**وهيئة تحرير الشام تستعيد مناطق بحماة**

مختلفة و٩ عناصر من ميليشيا حزب الله، ونعصر من الحرس الثوري الإيراني. جاء ذلك في بيان تحدثت من خلاله غرفة العمليات عن حصيلة خسائر ميليشيات إيران وقوات النظام النصيري في حي المنشية بدمعا، وأضاف

حارث النقيب - سوريا  
قالت غرفة عمليات «البيان المرصوص» أن ١٥٥ من جنود النظام النصيري والمليشيات الإيرانية قتلوا منذ بدء العمليات في حي المنشية بدمعا، وأضافت الغرفة أن من بين القتلى ٦٧ ضابطا برتب



عملية البينان المرصوص أدت إلى تحرير أحياء في مدينة دمرعا

## جماعة «نصرة الإسلام» تتبنى عدة عمليات في مالي

من العتاد، والدرجات النارية. كما تبنت الجماعة التي أعلن عنها قبل أسابيع بعد اندماج مجموعة من الحركات المسلحة تقجير لغم أرضي على البية تابعة للقوات التشادية، العاملة في القوات الأممية «الميشما»، في منطقة «تاغليت» على الطريق الرابط بين «أجلهوك» و«تسالتيت»، متحدة عن تدمير الآلية بشكل كامل.

أسامة عبد السلام - المسري  
تبنت جماعة «نصر الإسلام والمسلمين» التي يقودها الشيخ إياغ غالي عدة عمليات عسكرية في مالي، من بينها مهاجمة بوابة للدرك، وتدمير آلية للجيش التشادي، إضافة لنصب كمين لمن وصفتهم بـ «مليشيات ادونزا». وقالت الجماعة في بيان إن سرية من مقاتليها هاجموا مركزا للدرك المالي في منطقة «تني» التابعة لدائرة «صان» وسط مالي، مؤكدة أنهم تمكنوا من السيطرة عليه بشكل كامل بعد فرار الجنود الذي كانوا فيه، مشيرة إلى أخذ مقاتليها لكمية

وقالت الحكومة في بيان رسمي أصدرته

## إحصائية عن عمليات الاغتيالات ضد قيادات الحوثيين

### وأنصار الشريعة يفسلون المخطط الأمريكي الحوثي في قيفة رداع

وخبير عسكري يتحدث للمسرى عن أهمية منطقة رداع بالنسبة للحوثيين وللمجاهدين



أنصار الشريعة يديرون حرب عصابات طويلة المدى ضد الحوثيين شمال اليمن

سلطان العامري - اليمن  
نشر مركز نورس للدراسات إحصائية عن عمليات أنصار الشريعة التي تم خلالها اغتيال قيادات حوثية في كل من البيضاء ورداع وإب وصنعاء خلال العام المنصرم في ظل العمليات العسكرية التي يقودها أنصار الشريعة في الشمال اليمني.

وبحسب الإحصائية فإن قيادات







# الاستخبارات، والعلاقة مع واشنطن، والطاقة والمعادن بيدي آل سلمان

## قرارات ملكية مفاجئة تعزز من مكانة سلمان وأبنائه وتزيح محمد بن نايف تدريجيا

حول الوصف المتناسب للمكافآت وإعادة البديلات المسحوبة من الموظفين ففي حين تسميها الحكومة والمروجون لها بـ «المكافآت» والمكرمات، يصير آخرون على وصفها بـ «الحقوق» التي لا فضل لأحد فيها وعن ذلك قالت إحدى المبررات على هشتاق #أوامر ملكية «المواطن لا يرى أنها حق بل فضل هذا التي يؤلم» فيما اعتبرها آخرون حيلة لزيادة الضرائب على الشعب وعن ذلك قال المعارض السياسي مجتهد في حسابه «إعادة البديلات والعلاوات وتوطئة للأوساط: ترقبوا في كل شهر قرارا بـ ضريبة جديدة، رفع أسعار الخدمات والوقود، إلغاء الدعم عن المواد الأساسية»

### جهاز استخباراتي موازي أم نهاية الداخلية؟

من غير المعروف كيف سيكون البناء الهيكلي لمجلس الأمن الوطني الجديد وصلاحياته، ولكن من الواضح حسب مراقبين أنه سيكون وزارة داخلية موازية، ويسود اعتقاد بأن الأمير محمد بن سلمان قد يعين قريباً مستشاراً للأمن الوطني، ويتولى رئاسة الوزارة البديلة.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد باهر إلى بناء سجون تابعة للدولة الملكي يسجن فيها مخالفه بعيداً عن أي رقابة أو محاسبة، وقد أشارت صحيفة المسري في أعداد سابقة إلى أخبار موقوتة عن نشاط بن سلمان الاستخباراتي وحرصه على بناء كيان مواز للداخلية السعودية التي يقودها ولي العهد محمد بن نايف. مراقبون اعتبروا خطوة بن سلمان في هذا الاتجاه ضربة قوية لمنافسه ولي العهد ودليل على عدم الثقة بالداخلية السعودية وأن بن سلمان يريد التشبث بالملك ويبحث عن أدوات وأهملها المال والاقتصاد والجيش والاستخبارات والولاء المطلق لوشنطن وكل ذلك على حساب محمد بن نايف، فيما اعتبر المعارض السياسي مجتهد أن هذه نهاية الداخلية السعودية حيث قال في تغريدته على حسابه في تويتر «مركز الأمن الوطني الجديد الخاضع للدولة الملكي سيكون وسيلة نص أجندة الداخلية كمنفعة لطره محمد بن نايف وسوف يلحق به كل فروع وزارة الداخلية الحساسة».



من اليمين ولي العهد الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية، و محمد بن سلمان ولي ولي العهد وزير الدفاع

الفصل تدريجيا.

### مسكنات مؤقتة للشعب

قرارات آخران أصدرهما العامل السعودي يعتبران على درجة عالية من الأهمية، هو إعادة المكافآت والبديلات موظفي الدولة التي جرى وقفها في إطار سياسة التقشف، وكذلك منح راتب شهريين لمسؤولي «عاصمة الحزم» وعلية «إعادة الأمل»، أي المشاركين في القتال في حرب اليمن فقط، وهذه هي المرة الثانية التي تقدم فيها مكافآت براتبين شهريين لهؤلاء في غضون ستة أشهر، وتزامنت هذه المكافآت مع زيادة أعداد القتلى في صفوف القوات السعودية التي تشارك في الحرب في اليمن والحد الجنوبي للبلاد.

وعبرت مصادر سعودية معارضة عن اعتقادها بأن هناك حالة تدهور في صفوف الضباط والجنود المقاتلين في اليمن من إطالة أمد الحرب، وعدم وجود أي أمل في الأفق بانتهاجها في المستقبل المنظور، علاوة على تزايد عدد القتلى. وبحسب المعارض السعودي الشهير الدكتور سعد الفقيه

سلطان العامري - المسري

قال خبراء ومتابعون أن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أحكم قبضته على المناصب الرئيسية في الدولة بعد القرارات الأخيرة المفاجئة، حيث قرر إنشاء مجلس للأمن الوطني مرتبط بالديوان الملكي، مما يعني بحسب مراقبين سحب الصلاحيات الأمنية تدريجياً من الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد ووزير الداخلية، كما عين نجله خالد بن سلمان سفيرا للمملكة في واشنطن خلفاً للأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الذي احتل هذا المنصب منذ عدة أشهر في إشارة إلى أن العلاقات مع واشنطن أصبحت علاقة أوثق وتكفل مصلحة الملك السعودي وأبنائه خصوصاً بعد تسرب أخبار عن خلاف بين فيصل بن تركي والأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد، ويدل مراقبون على ذلك بعدم ظهور بن تركي بشكل بارز أثناء زيارة الأخير لوشنطن قبل شهر، وعن ذلك يقول المعارض السعودي مجتهد عبر حسابه «اختيار خالد بن سلمان (شقيق محمد) سفيرا في واشنطن هو جزء من ترتيبات محمد بن سلمان لضمان علاقة مغلقة مع ترامب دون وسيط آخر من الأسرة لشق الطريق للملك» وأضاف «تعيين خالد بن سلمان سفيرا في واشنطن هو بمثابة إنشاء شبكة VPN بين ترامب ومحمد بن سلمان بعد أن كانت الشبكة اتصال عادي عن طريق أمير آخر» كما عين الملك سلمان نجله الآخر عبد العزيز بن سلمان وزير دولة لشؤون الطاقة والمعادن، وحفيد أحمد بن فهد بن سلمان نائباً لأب لأمير المنطقة الشرقية.

وصدرت أوامر ملكية أخرى بإعفاء الدكتور عادل الطريفي وزير الإعلام بعد عام ونصف العام من توليه هذا المنصب، وتعيين عواد بن صالح مكانه، وجرى تعيين الأمير فهد بن تركي قائداً للعمليات البرية، وعين أمراء جددا للمناطق في القصيم وحائل والمنطقة الشمالية، كما عين نائباً لأب لأمير منطقة مكة الأمير خالد الفيصل فيما يقول مراقبون أنه تمهيد للاستغناء عن خدمات

# تسريب مروغ: تصفية الجيش المصري لمواطنين بسيناء ثم ادعاء قتلهم في اشتباكات والأمن المصري يصفى أحد معارضي الانقلاب في محافظة سوهاج

من داخل مكتب الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي» ولم تمر إلا ساعات قليلة حتى خرجت عدة تقارير في وسائل إعلام مصرية تشكك في مصداقية التسريب المذاع، وسافت عددا من المبررات التي تؤكد أنه مفكر على حسب وصفها. في المقابل خرج عدد من أبناء سيناء ليؤكدوا أن الفيديو لم يأت بجديد، كاشفين تفاصيل حول المكان والزمان وغيرهما من الملاحظات التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام المصري للتشكيك في مصداقية الفيديو المزعوم، فيما التزمت القوات المسلحة المصرية الصمت ولم يصدر تعقيب رسمي عما روج له الفيديو من قيام الجيش بعمليات تصفية خارج إطار القانون. حد وصفه. جدير بالذكر - أيضا - أن سيناء تشهد مؤخرا حالات من التهجير القسري ونفقتها المنظمات الحقوقية خاصة في رفح والغريش، فيما بلغ إجمالي القتلى أكثر من مائة قتيل؛ بينهم ١٠ نساء و٩ أطفال خلال الأشهر الثلاث الأولى فقط من ٢٠١٧، وبلغ إجمالي المصابين ما لا يقل عن ١١١ شخصا، منهم ٢٨ امرأة، و٢١ طفلا في نفس الفترة، طبقا لما ذكرته «منظمة سيناء لحقوق الإنسان».

وبحسب مصادر لقناة الجزيرة الفضائية فإن الأمن المصري أقدم الآن على تصفية أحد معارضي الانقلاب في محافظة سوهاج في مسلسل تصفيات مستمرة لا تتوقف.



التسريب المصور أوضح كيف يفكر الجيش المصري مشاهد انتصاراته وكيف يقتل الأبرياء

وتقول مصادر إنه تم توثيق الوقائع بالتواريخ والأسماء وتفاصيل الرواية الرسمية للمتحدث العسكري وأهالي سيناء. الجدير بالذكر أن هذا التسريب ليس الأول من نوعه، حيث أنه من آن لآخر تبث قنوات معارضة للنظام المصري في الخارج تسريبات العناصر، التي تصفها بـ «الإرهابية والتكفيرية»، عندما يادرت إلى إطلاق النار عليها، تقول جهات حقوقية ومن أقرباء من تعرضوا للتصفية إنه تم تعمد تصفيتهم لا شيء سوى كونهم من معارضي الانقلاب العسكري على «محمد مرسي».

المسري - متابعات

أثار مقطع الفيديو الذي بثته فضائية «مكبل» ويظهر فيه عدد من الجنود وضباط الجيش المصري يقتلون مواطنين سينائيين عزلا بالرصاصة؛ غضب وسخط النشطاء والحقوقيين على مواقع التواصل.

حيث أظهر التسريب تفاصيل جديدة عن عمليات قذرة في سيناء نفذها الجيش المصري بحق سينائيين تمت تصفيتهم بدم بارد بعد القبض عليهم وهم معصوبي الأعين.

وأظهر «تسريب سيناء» فيديو لجندي مصري مع عدد من زملائه في سيناء يطلقون النار بشكل مباشر على رأس اثنين من شباب سيناء العزل فيما يشبه الإعدام المبدئي بدون محاكمة أو تحقيقات. كما كشف الفيديو عن قيام منقذي عملية الإعدام، بإلقاء أسلحة آلية بجوار جثث الضحايا، والتقاط صور لهم، لإظهار مصرعهم وكأنه حدث إثر اشتباكات، لم تحدث من الأساس، بحسب التسريب.

وفقدت السلطات المصرية عمليات تصفية عديدة طالت عددا من النشطاء والمعارضين، أغلبهم من الشباب. وتبين لاحقا أنهم من المختطفين قسريا.

وبينما تدعي السلطات المصرية أنها اضطرت إلى قتل هذه

## بعد عامين من السجن بتهمته سب «الذات الأميرية»

## الإفراج عن المعارض الكويتي مسلم البراك وسط استقبال كبير أمام السجن



المعارض الكويتي مسلم البراك

الكبير الفيدوي شباباً يطلقون النار من سلاح آلي احتفاء بخروج النائب الكويتي السابق. ولم يُعرف السبب الرئيسي وراء احتفاء «الصعادية» بخروج البراك، وما إذا كانوا يعرفون البرنامج من خلال عمل بعضهم في الكويت. وأضاف للمحتشدین لاستقباله أمام السجن: «مودة بدأ الآن وقلتها سأخرج من السجن مرفوع الرأس والتاريخ سيسجن سجناني». ومضى البراك قائلا: «سنضع النقاط على الحروف... والآنني مودنا، دون أن يوضح ما الذي سيحصل في ذلك اليوم. وعلق الدكتور حاكم المطيري على خروج البراك من السجن بقوله: «الاستقبال الشعبي الكبير للنائب مسلم البراك هو استفتاء ورسالة غير من خلالها الشعب عن رفضه لكل ممارسات السلطة ضد وضد الإصلاح الذي يطالع إليه». وألقي القبض على البراك من قبل قوات الأمن الكويتية في ١٣ يونيو/حزيران ٢٠١٥، في منطقة «صباح الناصر» بمحافظة القروانية (غربي الكويت العاصمة) بعد أن أبديت محكمة التمييز الكويتية في ١٨ مايو/أيار ٢٠١٥ حكم حبسه سنتين مع الشغل والنشاط بتهمة «العيب في الذات الأميرية». وكانت محكمة الاستئناف الكويتية، قضت في ٢ فبراير/شباط ٢٠١٥ بحبس البراك عامين بتهمة «العيب بالذات الأميرية»، على خلفية

وأظهر الفيديو شباباً يطلقون النار من سلاح آلي احتفاء بخروج النائب الكويتي السابق. ولم يُعرف السبب الرئيسي وراء احتفاء «الصعادية» بخروج البراك، وما إذا كانوا يعرفون البرنامج من خلال عمل بعضهم في الكويت.

وأضاف للمحتشدین لاستقباله أمام السجن: «مودة بدأ الآن وقلتها سأخرج من السجن مرفوع الرأس والتاريخ سيسجن سجناني». ومضى البراك قائلا: «سنضع النقاط على الحروف... والآنني مودنا، دون أن يوضح ما الذي سيحصل في ذلك اليوم. وعلق الدكتور حاكم المطيري على خروج البراك من السجن بقوله: «الاستقبال الشعبي

أحمد الهاجري - المسري

أفترجت السلطات الكويتية الجمعة الماضية، عن النائب الكويتي السابق، والمعارض البارز، مسلم البراك بعد أن أنهى تنفيذ حكم قضائي عليه بالسجن سنتين بتهمة «العيب في الذات الأميرية» وسط إجراءات أمنية مشددة. وقال البراك في كلمة له بعد خروجه من السجن المركزي في منطقة الصليبية بمحافظة القروانية: «أقول لمحمد الخالد (الصباح وزير الداخلية السابق والدفاع الحالي) إذا كان هروك من وزارة الداخلية أعسى عينك... افتحها الآن». حسب وكالة الأناضول. وتداول رواد تويتر فيديو قالوا إنه لعائلة من صعيد مصر وهي تحتفي بخروج البراك.



# بعد تدميرها لموانئ جنوب اليمن.. هل ستصبح جزيرة سقطرى تحت وصاية الإمارات قريباً؟ وهل ستتمكن الإمارات من السيطرة على القرن الإفريقي؟

حاور: الحسيني - المسوي

قلق مرور بترادي يوماً تلو الآخر لدى اليمنيين على الجزيرة الساحرة سقطرى خاصة مع توالي التقارير التي أصبحت شبه يومية بخصوص مساعي دولة الإمارات لتوطيد نفوذها بـ تلك الجزيرة التي تشكل أهم الجزر المتواجدة بين المحيط الهندي وبحر العرب.. والتي تأتي هذه الطموحات بعد التقارير التي تتحدث عن قيام الإمارات بتدمير موانئ عدن وحضرموت بعد أن كانت من أهم وأبرز الموانئ في العالم والتي يمر عبرها يومياً ملايين البضائع من النفط. لم تقتصر التقارير على التحذير من تزايد النفوذ الإماراتي ولم يقتصر - أيضاً - القلق المتزايد بين اليمنيين من تزايد هذا النفوذ في أهم الجزر اليمنية ولكن بعضها ذهب إلى أن الجزيرة قد تدخل تحت وصاية الإمارات التي تعد ثاني دولة من حيث حجم المشاركة في التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين باليمن منذ أكثر من عامين، وهو ما تعتبره تلك الدولة الخليجية مبرراً لتواجدها في قطعة أرض هنا أو أخرى هناك من الأراضي اليمنية.

## موقع استراتيجي

محافظة سقطرى هي عبارة عن أرخبيل يعني مؤلف من ست جزر (أهمها سقطرى، وتقع في البحر الأحمر لدول المحيط الهندي وكثافة التقاء بين هذا المحيط وبحر العرب. وتحتل جزيرة «سقطرى» موقعاً استراتيجياً في الممر الدولي الذي يربط دول المحيط الهندي بالعالم، لكن هذه المحافظة المؤلفة من عدة جزر يمنية - التي تعد من أهم المناطق التاريخية والاستراتيجية والسياحية في البلاد - أصبحت مؤخرًا مزارع جدل ومخاوف في اليمن على خلفية الأنباء التي تتحدث عن جعلها تحت وصاية الإمارات. وبسبب موقعها الاستراتيجي؛ ظلت سقطرى محط اهتمام اليمنيين والدول الكبرى، مع تردد أبناء منذ سنوات عن سعي الولايات المتحدة الأمريكية لإنشاء قاعدة عسكرية في الجزيرة، الأمر الذي عاد مع الحرب التي تشهدها البلاد منذ عامين، بعدما أصبحت أغلب الجزر اليمنية والمواقع الاستراتيجية في البلاد تحت سيطرة التحالف العربي والإمارات بشكل خاص. جدل ومخاوف: تصدرت سقطرى خلال الأيام القليلة الماضية نقاشات اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي مع انتشار خبر عن أن طيران الإمارات بدأ بتسيير ثلاث رحلات أسبوعية بين العاصمة «أبو ظبي» وسقطرى اليمنية، بالإضافة إلى معلومات تتحدث عن تحضيرات تجري لربط الجزيرة بشبكة اتصالات إماراتية وفقاً للتصريحات شتبت محافظ سقطرى، «سالم عبدالله السقطري»، بحسب صحيفة «العربي الجديد». وأضافت الصحيفة أنه رغم كون سقطرى محافظة بعيدة عن الحرب بفعل ابتعادها مئات الكيلومترات عن مناطق التوتر في البلاد؛ إلا أن الإمارات - وفقاً لمعلومات قديمةتها مصار محلية وتعززها العديد من التصريحات للمسؤولين الحكوميين - دخلت بقوة على خط النفوذ في جزيرة سقطرى، وأوجدت لها موطئ قدم، خصوصاً بعد عصاري تشايلاً وبيع اللذين ضربا الجزيرة في نوفمبر ٢٠١٥. وأكدت المصادر بأن الإمارات تولت دعم وتأهيل العديد من المنشآت والمرافق في المحافظة عبر «الهلال الأحمر الإماراتي» وقدمت مساعدات وتعيينات للمتضررين.

وأضافت المصادر أن دور الإمارات امتد إلى الجانب الأمني، إذ قامت بتدريب المئات من أفراد الأمن من أبناء سقطرى وقدمت مساعدات عسكرية متنوعة، منها ٨٠ آلية عسكرية للقوات المرابطة في المحافظة. وبموازاة تصاعد الدور الإماراتي في سقطرى تقول الصحيفة بأن بعض التقارير الإعلامية ذهبت إلى اعتبار أن سقطرى اليمنية باتت تحت سيطرة إماراتية شبه تامة، لا سيما مع توارر أبناء عن تجنيس مواطنين من أبناء المحافظة وزيارات متعددة لمسؤولين إماراتيين إلى هناك. وبعد شائعات تحدثت العام الماضي عن ذلك الاتفاق الذي ينص على تأجير الجزيرة للإمارات لـ ٩٩ عاماً. وقبل أيام؛ كشف مسؤول محلي يعني عن بدء تسيير رحلات جوية بين أبو ظبي الإماراتية وجزيرة سقطرى اليمنية. وأكد زمري محروس، وكيل محافظة أرخبيل سقطرى بدء تسيير رحلات جوية مباشرة بين سقطرى وأبو ظبي عبر شركة «رومانا جت» الإماراتية للطيران، بحسب «العربي الجديد». ورغم أن مواثيق من أبناء «سقطرى» يقولون إن هناك رجال أعمال خليجيين يحاولون الاستثمار في الجزيرة، وإلا أنهم يقولون إن التحركات الإماراتية في الجزيرة تبدو مقلقة وملفتة ونشطة.

## سقطرى تبعث الخلاف الإماراتي السعودي

التحرك الإماراتي في «سقطرى»، صعد من الأزمة التي أصيبت بها العلاقات التحالفية بين السعودية والإمارات في الحرب على اليمن. وكما يبدو أن مسببات تلك الأزمة تجاوزت الخلاف وجهات النظر حول إدارة المعركة في اليمن لتصل إلى مستويات أبعد تدل عليها تحركات الإمارات وخطواتها الجرائية جنوب اليمن وخاصة في جزيرة «سقطرى» التي تعدت الإيجار إلى الضم والتملك كما يقول مراقبون. الخطوات الإماراتية الأخيرة في جزيرة «سقطرى» أظهرت بحسب المراقبين حقيقة الخلافات داخل تحالف الشريعة ومؤيديه على الأرض؛ حيث أصاب إعلان افتتاح خط ملاحى جوي مباشر بين أبو ظبي وسقطرى السعودية بصدمة؛ لتبدي انتعاشها على لسان مكتب الرئيس اليمني «هادي». حيث أعلن «مختار الجبلي» السكرتير الصحفي في مكتب «هادي» عن وجود أطماع خطيرة للإمارات في جزيرة «سقطرى» اليمنية. إعلان «الرجبي» وصف بالمفاجئ وغير المتوقع، والذي يترجم النزاع السعودي من الخطوات الإماراتية التي تقوم بها منفردة خارج إطار التحالف في جنوب اليمن. وتساءل «الرجبي» في تعليقه على تصريح محافظ سقطرى بالقول: لماذا لا يتم افتتاح خط ملاحى جوي مباشر بين أبو ظبي وعدن، ولماذا الاهتمام



صورة جوية لجزيرة سقطرى اليمنية التي تبعد عن السواحل اليمنية ٣٥٠ كيلو متر

عسكرية لأغراض غير معروفة في ميناء مدينة عصب بدولة إريتريا. وكشف ولي العهد الإماراتي «محمد بن زايد» خلال لقاء له مع قادة عسكريين إماراتيين رفيعي المستوى قبل مدة عن استهدافه تعزيز دور البحرية الإماراتية في حماية المضيق الآن في السنوات القادمة، ضمن خطة دولة الإمارات الاستراتيجية لتوسيع الانتشار العسكري في مضيق هرمز وساحل اليمن وباب المندب الإماراتي يأتي في سعيها لأن تصبح منطقة خليج عدن والبحر العربي تحت سيطرتها من «سقطرى» جنوباً إلى سواحل الجنوب شمالاً وشرقاً إلى «ميون» بباب المندب شمالاً إلى ساحل القرن الإفريقي والصومال غرباً.

## حكام الإمارات يسعون لشراء الرئيس الصومالي



تتميز جزيرة سقطرى بالطبيعة الساحرة والغطاء النباتي المتنوع وتبلغ مساحتها ١٤٦٦ ميل مربع

إعلامية - في فبراير الماضي - أن الإمارات قطعت شوطاً كبيراً في بناء قاعدة عسكرية في جزيرة «ميون»، بدأت ببناء الماراج. وبحسب صحيفة «الخليج الجديد» (فيري محلول وسياسيون) تلك التحركات لا يمكن بأي حال أن يكون قراراً إماراتياً ولا هدف إماراتياً بالمفهوم الضيق بل يتجاوز ذلك إلى كونه تحركاً جيواستراتيجياً ضمن صراع المحاور الدولية في المنطقة. وأشارت «الخليج الجديد» إلى رغبة ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد» في تأسيس قاعدته الجديدة لتقول إن تواجد البحرية الإماراتية هناك هو جزء من استراتيجية إماراتية تسعى إلى دور مباشر بالتوافق مع البحرية الأمريكية والبحرية المصرية في المنطقة، حتى وإن تجاوزت البحرية السعودية.

ولا تزال الإمارات تشتبى بعدن كإبرز مركز لقواتها في اليمن؛ وهي تحركات تشير في مجملها أن الإمارات تركّز أنشطتها في الآونة الأخيرة حول مضيق باب المندب بشكل واضح، كما يقول مراقبون.

وفي هذا السياق تؤكد صحيفة «الخليج الجديد» إلى أن أحاديث تدور داخل دوائر مقربة من «بن زايد» أنه يسعى إلى عقد اجتماع ثلاثي بين قادة البحرية الإماراتية وقادة البحرية الأمريكية وقادة البحرية المصرية لبحث سبل التعاون في المنطقة. وأكدت لصحيفة «الخليج الجديد» مصادر قريبة من الوضع أن عدم التواجد السعودي في مثل هذا الاجتماع يعد محيراً، وفقاً لتقرير الصحيفة. طموح يتجاوز السواحل اليمنية إلى القرن الإفريقي: على الرغم من أن الإمارات تسيطر على ساحل الجنوب اليمني بشكل كامل تقريباً منذ أغسطس ٢٠١٥، إلا أن هذا الطموح الإماراتي لم يقتصر على التهام السواحل والجزر اليمنية لكنه تعدى الحدود ليصل إلى محاولة إحكام السيطرة على السواحل الإفريقية المواجهة للسواحل اليمنية؛ حيث ذكرت تقارير إعلامية أن الشهر الماضي وقعت الإمارات اتفاقية مع حكومة (أرض الصومال) غير المعترف بها؛ لإنشاء قاعدة عسكرية إماراتية؛ مع حق الوصول إلى المطار في مدينة بربرة الساحلية المطلّة على مضيق باب المندب.

وأفادت التقارير الإعلامية أن دولة الإمارات ترغب بتوسيع وجودها العسكري في أفريقيا؛ إذ حصلت سابقاً على قاعدة

في مساعيمه لإبقاء «شيخ محمود» في سدة الحكم في الصومال خلال الانتخابات التي جرت في ٨ فبراير؛ حيث دفعوا أموالاً طائلة إلى زعماء قبائل وسياسيين في هذا البلد الأفريقي الفقير تجاوزت الـ ٥ مليون دولار، من أجل استمالتهم لصالح مرشحهم المفضل. لكن - وفق المصادر ذاتها - نجح «فرماجو» رغم ذلك في الفوز بأغلبية أصوات البرلمان؛ الأمر الذي شكل صدمة كبيرة للإماراتيين، وظهر بقوة في غياب سفير أبوظبي لدى مقديشو عن حفل تنصيب «فرماجو».

وأضافت المصادر المطلعة أن مخاوف الإماراتيين من «فرماجو» تحققت بسرعة؛ حيث بدأ في مناهضة النفوذ الإماراتي المتصاعد في بلاده.

وظهر ذلك جلياً في المعارضة الشديدة التي أبدتها «فرماجو» للاتفاقية التي وقعتها الإمارات مع جمهورية «أرض الصومال» المعلنّة من جانب واحد والتي تمنح الأولى الضوء الأخضر لإنشاء قاعدة عسكرية في مدينة بربرة على ساحل خليج عدن الواقعة داخل حدود الثانية غير المعترف بها دولياً.

فغضب أيام فقط من انتخاب «فرماجو»، وبالتحديد في ١٤ فبراير اتهم المدقق العام التابع للحكومة الفيدرالية في مقديشو «نور فرح» الإمارات بتهاك (القانون الدولي) على خلفية إبرامها تلك الاتفاقية مع «أرض الصومال»، معرباً عن أسفه لأن أبوظبي تعاملت مع الإدارة الموجودة في «أرض الصومال» مباشرة.

ولاحقاً وخلال زيارة أجراها «فرماجو» إلى السعودية، في ٢٣ من الشهر ذاته، كشفت تقارير صحفية عن أن الأخير طلب وساطة السعودية لإقناع الإمارات، بالعدول عن مشروع إنشاء القاعدة العسكرية. وأوضح المصدر أن سبب انتاج «فرماجو» موقفاً مغايراً عن موقف سلفه تجاه الإمارات؛ يعود إلى موقفه من «أبوظبي» إذ يريد التفاوض مع الحكومة المركزية في هذه القضية السيادية والمصرية، والتي قد تؤثر بالسلب على شعبيته إذا بدا موقفه ضعيفاً منها.

## الإماراتيون يعدلون سياستهم

وحسب المصادر المطلعة ذاتها؛ عدل الإماراتيون من سياستهم تجاه «فرماجو»، استجابة لضغط السعوديين؛ وبعدما أصبح الرجل أمر واقع بالنسبة لهم؛ حيث بدأوا في مساعي استمالتهم بالمال كما فعلوا مع سلفه. وفي سياق الموقف الإماراتي الجديد تلقى «فرماجو» دعوة لزيارة الإمارات؛ وهي الدعوة التي جرت بالفعل في وقت سابق من الشهر الجاري؛ حيث التقى الرئيس الصومالي ولي عهد أبوظبي «محمد بن زايد»، في ١١ أبريل. وبالفعل، وبينما كانت زيارة «فرماجو» لا تزال مستمرة، أعلنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عن حملة إغاثة وتنموية كبرى في الصومال بميزانية أولية تتجاوز ٢٧ مليون دولار، وقالت إنها سيتم إنفاقها لاحقاً من أموال التبرعات. وتؤكد المصادر أن سياسة حكّام الإمارات الجديدة تجاه «فرماجو» تقوم على إغرائه بالمال والمساعدات مقابل مزيد من النفوذ الإماراتي في البلاد. يشار أن الرئيس الصومالي السابق «حسن شيخ محمود» وحكومته عززت علاقاتها مع أبوظبي بصورة كبيرة للغاية، وفتحت الباب واسعاً للنفوذ أبوظبي الأمني والعسكري في البلاد.

وزار «محمود» أبوظبي مرات عديدة في السنة الواحدة، وكان وزراء صوماليون يقومون بزيارات رسمية لـ (أبوظبي) بالجملة والتي تستمر لبضعة أيام في كل مرة. سياق على القواعد؛ ومع اندلاع الحرب في اليمن، في خريف العام ٢٠١٤، سعت بعض دول الخليج الغنية - وفي مقدمتها السعودية والإمارات - ولأول مرة

في تاريخها إلى بناء قواعد عسكرية خارج أراضيها، في منطقة القرن الإفريقي، وبالتحديد في دول إريتريا وجيبوتي، والصومال - القريبة من السواحل اليمنية ومن خليج عدن - الأمر الذي يعد المدخل لمضيق باب المندب الاستراتيجي. ومستقلة حاجة هذه الدول إلى التمويل مقابل السماح باستخدام أراضيها كقواعد عسكرية، بدأت الإمارات منذ سبتمبر ٢٠١٥ في بناء قاعدة عسكرية كبيرة شمال غرب مدينة عصب في إريتريا، حسب صور من الأقمار الصناعية حصلت عليها مؤسسة «ستراتفور».

وجاء ذلك إضافة إلى المنشأة العسكرية التي تستخدمها أبوظبي في ميناء عصب. وتأتي القاعدة الجديدة، التي تسعى إليها الإمارات



القوات الإماراتية تتمسك بسقطرى وتسيطر عليها لتجعل منها مطلقاً للقوات الأمريكية وخليفة لتنفيذ العمليات العسكرية

في مدينة بربرة، ضمن مساعيها لحيازة نفوذ عسكري كبير في منطقة القرن الإفريقي، والاضطلاع بدور في تأمين مضيق «باب المندب» الإستراتيجي.



# تنظيم «الدولة الإسلامية» يصرح بتكفير تنظيم القاعدة ويصفهم بأنصار الملوأغيت والتكفير يستحريين أتباع البغدادى ولا يجد مخرجاً من إراقة الدماء إلا بالمنع بالقوة

سلطان العامري - المسرى

صرح تنظيم الدولة الإسلامية بتكفير تنظيم القاعدة في اليمن واصفاً إياهم بأتباع طواغيت طالiban منهم إياهم بأنهم يعززون في قتل الرافضة، جاء ذلك في إصدار أنتجه الفرع اليمني للتنظيم باسم «جيش المرد» يدافع فيه التنظيم عن تفجيرهم لمساجد بصنعاء عام ٢٠١٥.

وجاء في الإصدار الذي يدافع عن عمليات قتل المصلين في مساجد صنعاء أن تنظيم القاعدة باليمن أنصار طواغيت طالiban تترأ من هذه التفجيرات في بيان نشر حينها منهما تنظيم القاعدة أنه عزى في القتل المشركين حسب وصف المتحدث في الفيلم، وهذه التعزية لم يتطرق لها البيان لا من قريب ولا بعيد.

وكان نص بيان تنظيم القاعدة الذي نشر في ٢٠ يناير ٢٠١٥ «نتقني علاقتنا بالتفجيرات التي استهدفت مساجد الحوثيين في صنعاء، ونؤكد في ذات الوقت أننا ملتزمون بتوجيهات الشيخ أمين الظواهري -حفظه الله- التي توصي بتجنب استهداف المساجد والأماكن المخصصة لحفظ أرواح المسلمين الأبرياء وتخلياً للمصلحة الراجحة» ويظهر من النص عدم الإشارة إلى أي تعزية للرافض بما ينقش التهمة الموجهة إليهم من طرف تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي مطلع سبتمبر ٢٠١٥ تحدث الشيخ خالد باطري ضمن خطاب مرئي عن دوافع تحريم استهداف المساجد التي قام تنظيم الدولة بتفجيرها في صنعاء حيث سقط فيها مسلمون سنة لا علاقة لهم بالحوثيين، تذكر المسرى من أسماهم الشيخ القبلي على المشركي والشيخ القبلي خالد الطيفي والشيخ القبلي نعيم وهما والشيخ القبلي عبد المولى ديوان وكلهم في السنة، بل وأعداء للحوثيين بحسب مصادر مؤكدة.

## جذور قريبة

وتعود جذور تكفير حركة طالiban إلى عام ٢٠١٤ بعد الخلاف الذي نشب بين تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وكان من تبعاته أن كفر أنصار تنظيم الدولة كل المفاهيم بما فيها حركة طالiban، وتدرج الأمر حتى وصل إلى منتهاه بالصريح الرسمي بتكفيرها وقتالها واصفين إياها بالحركة الوطنية، وأثري أحد أفراد تنظيم الدولة بتأليف كتاب في تكفير طالiban، وهو ما أثار موجة من الردود الشرعية على الكتاب كان من أبرزها كتاب «الرد على كتاب التبيان في تكفير طالiban» للكاتبة أبو صالح المهاجر، وبحسب مصادر المسرى الخاصة فإن مؤلف كتاب «الصدع والتبيان» بتكفير الطالiban» سوداني الجنسية انتمى إلى فرع تنظيم الدولة في اليمن قبل أن ينشق عنها مع قرابة ١٥٠

بسبب نقشي التكفير والانحراف والفشل الإداري في أوساط الفرع الجديد، وبحسب ذات المصادر فإن مؤلف الكتاب مطلوب للقتل بسبب قيادته مع آخرين للانشقاق الذي ضرب فرع اليمن عام ٢٠١٥.

أما جذور تكفير تنظيم القاعدة في اليمن فتعود إلى الشرعي المصري المعروف في أوساط الفرع اليمني بالشيخ أبي محمد الكناي، حيث أصدر مع آخرين في أواخر ٢٠١٥ فتوى بتكفير الفرع اليمني لتنظيم القاعدة وهو ما واجه موجة من الاعتراض الداخلي أدت مع عوامل أخرى إلى الانشقاق، قبل أن يفر الكناي هو الآخر ويسلم نفسه للمخابرات السعودية كما تذكر بعض المصادر، إلا أن المسرى لم تتأكد من مصير الكناي الذي كان من أشد الغلاة بداخل التنظيم حسب من عرفوه عن قرب.

مراقبون قالوا أن تكفير تنظيم القاعدة في اليمن من قبل تنظيم الدولة كانت له دوافع داخلية بسبب كثرة المنشقين عن التنظيم خلال الفترات الماضية وكان من أبرزهم المسؤول عن ٧ ولايات وعدد من المؤسسات منهم سعوديون، وهو انعكاس للظروف الحرجة التي مر بها الفرع اليمني لتنظيم الدولة الإسلامية حيث خسر كثيرا من المناطق التي كان يتحرك فيها في شبة ومباري ويافع وغيرها بسبب نفور أبناء القبائل من تصرفاتهم وسلوكياتهم التي لا تراعي الطبيعة القبلية المستحكمة في اليمن ويسبب الغلو الشديد

والإفراط في التعصب والمخالفات الشرعية، ضعف فرع تنظيم الدولة يتجلى بحسب مراقبين في ضعف العمل العسكري خلال العام الماضي وضعف الأداء الإعلامي حيث توقفت إصدارات التنظيم المرئية خلال العام الماضي وكذا الانشقاقات المتزايدة وغياب الاستراتيجية القتالية والسياسية؛ في وقت يتعشش فيه تنظيم القاعدة باليمن، وهو ما استدعى حرباً أمريكية مكشوفة خلال الأشهر الأخيرة بسبب عجز الإدارة الأمريكية عن إيجاد حلول لتعدد القاعدة وتجذرها في الواقع اليمني المعقد، أما على المستوى الإعلامي ففيلم واحد لولاية اليمن يقابله ١٩ فيلماً للقاعدة خلال العام الماضي بحسب الحساب الرسمي لتنظيم القاعدة في اليمن.

## التكفير يعصف وينقلب على الساحر

وفي محاولة لكبح جماح التكفير الذي استشرى بين أتباع البغدادي استعان التنظيم في الأسابيع الماضية بما ساهم المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية التي أصدرت فتوى بمنع الحديث حول مسألة «العذر بالجهل» و«الأصل والازم» بحجة أنها تفرق الصف وأن الحديث عنها غير منضبط علمياً، وأضافت الفتوى تفصيلاً للمسألة ملزمة أتباعها بالوقوف بها أو السكوت، وفيما عده بعض المراقبين ضيقاً ومكمة بحسب لقيادة التنظيم؛ قال آخرون أن مثل هذه

الفتاوى لم يذهبوا إليها إلا لإيقاف الفتنة العارمة التي تستشري في صفوفهم، فبعد أن أطلقوا لأفراهم وأنصارهم العنان للتكفير بدون ضوابط، ما هم اليوم يصطلون بئاره وينقلب السحر على الساحر حسب وصفهم.

وقد ورد في الفتوى أن تكفير المتوفى في تكفير المشركين يتم بمجرد إقامة الحجة دون الإشارة إلى ما ساهم العلماء فهم الحجة وهو شرط قيام الحجة ولم تعتبر الفتوى لدفع الشبهات التي تعترض مثل هذه المسائل ولم يفرقوا بين منزلة المسائل في الخلاف، كما يقول مخالفوا التنظيم الذين أضافوا أن الفتوى جاءت لإرضاء طرفي الخلاف داخل التنظيم.

وجاء في الفتوى «فإن ظهرت المسألة بظهور الدين وعلو صوته وبلوغ دعوته (كما يحصل في الدولة الإسلامية أعزها الله) فلا اعتبار للشبهة في تعطيل الحكم الشرعي» مستشهدين بفتوى تكفير الدولة العثمانية وأهل مكة من قبل أحد علماء الدولة النجدية حيث ورد فيها تكفير من لم يكفر الدولة العثمانية وأهل مكة أنهم مشركون.

وبحسب الفتوى بدعوة جند تنظيم الدولة الإسلامية بالسهم والطاعة ووجوب الاجتماع ونزب التفرق والتناقض.

## وزير خارجية كوريا الشمالية: التهديد الأمريكي سئره عليه بضربة نووية استباقية

## والدكتور أكرم حجازي: السياسة الأمريكية متقلبة وتحاول استخدام الصين للضغط على كوريا

عماد هادي - المسرى

الرئيس الأمريكي بين وعوده التي تربع من خلالها على كرسي البيت الأبيض، وبين نزعاته الجمهورية، التي تنسف كل تلك الوعود، فالرئيس الذي صرح إبان الحملة الانتخابية بأن أمريكا ستصبح في عهده منشغلة في الوضع الداخلي، وانتقد سياسة الإدارة الجديرة بالثقلات خارج أمريكا، يمارس اليوم ما كان ينتقده ولكن بأكثر شراسة. في افتتاحيتها تحدثت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام المقبل التي تم تحذير الناخبين الأمريكيين فيها من انتخاب مرشح لا علاقة له بالسياسة وكل ما لديه هي خبرة في تلفزيون الواقع وتجارة العقارات.

وقيل لهم إن انتخاب دونالد ترامب سيكون اختياراً له تداعيات خطيرة، وتضيف الصحيفة إنه وبعد أقل من ثلاثة أشهر على دخوله البيت الأبيض فقد ثبت التوقع، فالتصرفات المتهورة للرئيس تدفع العالم نحو مرحلة متطرفة من عدم الاستقرار، وهذا واضح في طريقة معالجة الملف الكوري الشمالي، فقد تخلى الرئيس فجأة عن سياسته التي دافع عنها أثناء الحملات الانتخابية والقائمة على عدم التدخل في الشؤون العالمية ولعب دور «شرطي العالم»، وبدأت عمليات التدخل بقرار طاشن على مائدة عشاء في باليم بيتش - فلوريدا في يناير الماضي حيث أمر بعملية للقوات العمليات الخاصة في اليمن وهي التي رفض الرئيس براك أوباما المصادقة عليها نظراً لخطورتها وانتهت بالقتل التريخ.

وحاول ترامب بطريقة بائسة إبعاد نفسه عنها وحول انتباهه إلى سوريا والعراق، وأعطى القادة العسكريين فيها حرية التصرف خاصة أن البعض في البيت الأبيض ناقش أن الإدارة المصغرة للعمليات التي تنبأها أوباما تؤثر على قرارات وحرية التحرك للقادة العسكريين، وكانت النتيجة ارتفاع عدد الضحايا المدنيين، حسب الصحيفة.

لم يتوقف الأمر على اليمن وسوريا، بل إن الرئيس الأمريكي الذي تحسكه العاطفة، يتجه إلى صراع مع كوريا الشمالية، وأصبح الأمر أشبه بقنبلة قابلة للانفجار في أي وقت.

## كوريا الشمالية وسخونة الموقف

في أعقاب إجراء كوريا الشمالية لاختبار صاروخي آخر، وصل نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إلى كوريا الجنوبية يحمل رسالة حاسمة، فقد أعلن انتباهه حقيقة «الصبر الاستراتيجي» مع نظام بيونغ يانغ، معرباً عن مسار البيت الأبيض الذي يتوق لإبداء مدى اختلافه عن الإدارة الأمريكية السابقة.

وكانت قرارات إدارة ترامب بضرب القوات الحكومية السورية وإسقاط قنبلة في أفغانستان بهدف لفت الأنظار بمثابة أدلة تشير إلى أنه من الأفضل لكوريا الشمالية «لا تختبر عزيمة وقوة القوات المسلحة الأمريكية بهذه المنطقة»، وفقاً لما ذكره بنس.

لكن هذه التهديدات الأمريكية لم تلقَ عندها كوريا الشمالية موقف المنفرج، بل سارعت للتصريح بأن رد كوريا الشمالية سيكون قاسي وغير متوقع.

وخلال الأسابيع الأخيرة، هدّد ترامب على توتر باتخاذ إجراءات أحادية ضد كوريا الشمالية، وتضاعفت حدة التوتر خلال عطلة نهاية الأسبوع حيث أقام نظام كيم جونغ أون



تشهّد لهجة التهديدات بين كوريا الشمالية وأمريكا ما يندّر بانفجار أزمة سياسية كبيرة قد تحقّقها حرب عسكرية

فهي ليست الأزمة الأولى مع كوريا الشمالية، لكن الخوف منها يبقى قائماً.

وتابع أن الأمريكيان يدركون اللعبة جيدا في منطقة الهادي، ويعبرون يقينا أن كوريا الشمالية ورقة رابحة بيد الصين وحتى روسيا.

وأضاف أن التعاضب مع عقال متقلت مثل كوريا الشمالية فعلا يشكل خطراً لأنه من الصعب التنبؤ بأفعاله، والنظام لا يقوم على التجربة بقدر ما يتسم بالثبات.

وعن المحاولة الأمريكية لاستخدام الصين في الضغط على كوريا أشار الدكتور إلى أن الأمريكيين لجأوا للصين بعد أن كانوا يتوعدونها بوضعه على قائمة الدول التي تتلاعب بالعملية ويهددونها بفرض ضريبة جمركية على صادراتها لأمریکا.

ووضع أن اجتماع ترامب مع الرئيس الصيني في فلوريدا هناك قدم مقايضة صريحة للصينيين: علاقات اقتصادية ذات أفضلية مقابل لجم كوريا وإجبارها على التخلي عن سلاحها النووي وإلا فإن أمريكا ستدخل بتوجيه لحل الإشكال.

وطرح الدكتور السؤال التالي: هل تستطيع أمريكا استخدام الخيار العسكري؟ الجواب نعم، لكن بتداعيات خطيرة جدا، فمبوج سياسة القدرة على الضربة الثانية تستطيع كوريا رد الصاع إلى أمريكا. وقد أعلنت بأن أي استفزازات ذات طبيعة هجومية فستلجأ إلى تدمير حامله الطائرات، كما أن الصينيين واليابانيين وحتى الجنوبيين خذروا من الخيار العسكري، وبحسب الدكتور تراجع الأمريكيون، وأعلن ماكاستر أن كل الخيارات مفتوحة في نفس الوقت استبعد الخيار العسكري.

هذا يعني أن الضغط ربما تؤتي أكلها، لكن كيف ؟ لا نرى خاصة أن كوريا الشمالية قالت بأن محادثات ٦ + تجاوزها الزمن وانتهت.

الطريف في الأمر أن الديمقراطيين والجمهوريين في أمريكا متوافقون هذه المرة ضد كوريا حتى النخاع، بحسب حديث الدكتور حجازي.

## ضربة نووية استباقية

وطدّت كوريا الشمالية أقدامها على مدار سنوات على خريطة العالم من خلال استعراض القوة العسكرية، وحصلت على امتيازات فاعلة من جيرانها من خلال امتلاك وسائل ردة نووية محتملة، وقد يكون توجيه أي ضربة أميركية إلى كوريا الشمالية

استعراضاً عسكرياً ضخماً، في ذكرى جُ كيم، يوم السبت، وأجرى اختباراً صاروخياً يوم الأحد، وأشار بنس إلى أن الولايات المتحدة لن تتسامح فيما يتعلق بذلك الاختبارات، وجاء رد بيونغ يانغ بما تجيده بالفعل، وهو إصدار المزيد من التهديدات، حسب تقرير للواشنطن بوست.

ونقل موقع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن نائب وزير خارجية كوريا الشمالية هان سونغ ريول قوله: «سوف تجري المزيد من الاختبارات الصاروخية بصفة أسبوعية وشهرية وسنوية، إذا كانت الولايات المتحدة تعتزم شنّ هجوم عسكري ضدتاً فسوف يتمثل رد فعلنا في إجراء ضربة نووية استباقية بأسلوبنا الخاص».

وفي لقاء مع صحيفة «نيويورك تايمز»، وصف روبرت ليتواك من مركز وودرو ويلسون الدولي، الأحداث التي تكشف باعتبارها «أزمة الصواريخ الكورية بصورة متباطئة»، إنها مقارنة مزجة مفعمة بالروح القتالية من كلا الجانبين ولعبة سياسية يمكن أن تصبح خطيرة.

وقالت الصحيفة الأمريكية: «ورغم أن جميع المقارنات التاريخية غير دقيقة للغاية... إلا أن هناك تشابهاً كبيراً مع أبحاثنا. فخلال الطموحات الوطنية والشخصية والأسلحة الفتاكة معاً، تتعدد فرص التقديرات الخاطئة».

وكثيراً ما ذكر ترامب ومستشاروه أن خطوتهم التي لا يمكن التنبؤ بها وأساليبهم في صنع السياسات تعد بمثابة قنبلة. وقد استعرضوا أيضاً القوة العسكرية الأمريكية باعتبارها المحرك الرئيسي في الشؤون الدولية، ومع ذلك، فهناك سبيل جعل الإدارات الأمريكية السابقة تتوخى الحذر، وتتخذ نهجاً حريصاً بشأن كوريا الشمالية، وشاركت في الدبلوماسية الإقليمية، دون تواجد أسطول حربي أميركي، وفقاً لما ذكره ترامب.

وكتب آيان بوروا في صحيفة «أتلانتك»: «إن آخر شيء نحتاج إليه في هذا الموقف المشحون

## الدكتور حجازي الخوف يبقى قائماً

وبرى الدكتور أكرم حجازي مدير مركز المراقب للبحوث والدراسات في حديث للمسرى أن هناك حتى الآن تلميحات في السياسة الأمريكية يصعب معها الحسم في التوجهات السياسية

دمراً، ومن ثم، يتصور معظم المحللين أنه كلما شعر كيم بفداحة المازق الذي يتعرض له، أصبح أكثر استعداداً لتوجيه ضربة، وكتب خبير الحد من التسليح جيفري لويس في وقت سابق من هذا العام: «تعتقد استراتيجية كيم على استخدام الأسلحة النووية في مرحلة مبكرة، قبل أن تتمكن الولايات المتحدة من قتله، أو أن تتوصل القوات الخاصة إلى وحداته الصاروخية، يتعين علينا أن يضرب أولاً إذا كان يعتزم ذلك على الإطلاق».

وربما يعني ذلك أن يلقي الملايين حتفهم في كوريا الجنوبية واليابان، وهو أمر مروّع يتعين أن يضعه ترامب دأماً في الاعتبار عند اتخاذ قراراته فيما يتعلق بكوريا الشمالية، ومع ذلك، وفقاً لما يشير إليه صحفيون، فإن ترامب يقدم ورقة رابحة جديدة وخطيرة للكوريين الشماليين، الذين اعتادوا على التهديدات الكورية.

وكتب جيديون راتمان، صاحب أحد الأعمدة بصحيفة فاينانشال تايمز: «هناك أعضاء بالدوائر المقربة من الرئيس الذين يعتقدون بالفعل أن إدارة ترامب تدرس ملياً إجراء ضربة أولية ضد كوريا الشمالية، ومع ذلك، إذا ما توصل كيم جونغ أون إلى نفس النتيجة، فقد يقرر أيضاً ضربة النووية أولاً».

يقتل أسوأ عناصر خطة البيت الأبيض في زينة الضغط على الصين، التي يتعين عليها من الناحية النظرية استغلال نفوذها الكبير على نظام كيم من أجل تركع كوريا الشمالية، ومع ذلك، وفقاً لما ذكره الصحفي سيمون ديتير من بكن، فهناك حدود فعلية لما تستطيع الصين القيام به وما تود القيام به بالفعل، فالعلاقات مع كل من سيول وبيونغ يانغ متوترة، حيث قامت كوريا الشمالية بإساءة معاملة وفد من كبار الدبلوماسيين الصينيين في وقت سابق من هذا الشهر.

وأخير باتني زي، خبير السياسة الخارجية بشركة جافيكال دراجونوميكس الصينية، ديتير قائلا: «قد تريد الصين من ممارسة الضغط الاقتصادي على كوريا الشمالية، من خلال خفض حجم التجارة البيئية أو تدفق السائحين أو المعونات الغذائية، إلا أن هدفها الرئيسي يقتل في استرضاء واشنطن، وليس ترع سلاح كوريا الشمالية، ولدى بكن أسباب وسبل لتأديب كيم، ولكن اهتمامها ينصب على ضمان بقاء نظامه في سدة الحكم، وبالتالي منع أي تواجد عسكري أميركي بالجنوب».

ونقلت صحيفة ذا بوست عن شي ينهونغ، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة رينمن الصينية، قوله إنه في حالة استمرار إدارة ترامب في تهديدات الشفوية ودعم تواجد أسطولها البحري في المنطقة، قد يشجع ذلك الصين على «التحول من قمع كوريا الشمالية إلى معارضة الولايات المتحدة».

ولن يؤدي ذلك التطور إلى مساعدة الولايات المتحدة أو كبح جماح التهديدات النووية لكوريا الشمالية.

وكتب بوروا: «التهديدات الخاطوية التي تقدمها واشنطن ليست عديمة الفاعلية فحسب، بل إنها مفيدة أيضاً للدكتاتور الكوري، ويصعب للغاية معرفة ما إذا كان معظم شعب كوريا الشمالية يتبعون سالة كيم الحاكمة، حيث إنهم مجبرون على إبداء مثل هذا الطاعة، ومع ذلك، يمكن إثارة روح الوطنية الكورية بسهولة، ويقتل الأمر الذي يوحد بين أفراد الشعب الكوري في الخوف الذي يغرسه النظام بداخلهم من الاعتداءات الأجنبية على بلادهم».

ويبدو أن ترامب في الوقت الحالي يؤدي أداءً طيباً فيما يتعلق بتغذية تلك المخاوف.



## بعد 10 سنوات من فرض الحصار على قطاع غزة مؤامرة ليست كسابقاتها تلوح في الأفق

خالد الحاج - فلسطين

بعد ١٠ سنوات من حكم حركة حماس لقطاع غزة، وفرض الحصار الظالم على أهالي القطاع من اليهود وأوأمهم من الحكام المرتدين، لا يزال أهل القطاع المغلوبون على أمرهم يواجهون أصعب الظروف وأقساها.

عشر سنوات من الحصار، تخللها ثلاثة حروب شنتها دولة الاحتلال على هذه البقعة الصغيرة من فلسطين (غزة) والتي صنفت كأكثر منطقة تحتوي على كثافة سكانية في العالم.

دمرت ترسانة الحرب الصهيونية في هذه الحروب الثلاثة شنتها على السكان المنهك آلاف المنازل والمنشآت السكنية، وقتلت الآلاف من سكان القطاع جُهم من النساء والأطفال؛ وخلفت آلاف الجرحى والمصابين.

### عشرات الآلاف من حالات الإصابة بالسرطان والإعاقات

ولم يقتصر الحصار على الحروب التي شنتها إسرائيل فحسب؛ فقد خلفت هذه الحروب عشرات الآلاف من الإعاقات والنشوء الخلقي في المواليد، وحالات الإصابة بمرض السرطان؛ جرّاء قذائف الفوسفور الصهيونية والغازات السامة والمواد الكيميائية الناتجة من هذه القذائف والصواريخ «المحرمة دولياً»!

### إغلاق مبرر رفح، الشريان الرئيسي لأهل القطاع

هذا ويعاني أهل قطاع غزة من الإغلاق المستمر لمبرر رفح، حيث يتم إغلاقه في وجه المرضى والمصابين؛ وينتهي المطاف بكثير من الحالات الزمّة، والتي تحتاج إلى العلاج الفوري في الخارج بسبب نقص الإمكانات والخبرات في القطاع المحاصر؛ ينتهي المطاف بها إلى «الموت» وهي تنتظر فتح المبرر الذي يلقه «النظام المصري» في وجه أهالي قطاع غزة.

### أزمات متتالية، واقتصاد مدمر

ولا يكاد المجتمع الغزي يخرج من أزمة، حتى تحل به أزمة أخرى أشد قسوة من سابقتها؛ فمن أزمة المعايير مروراً بخضمر رواتب الموظفين، والضائقة المالية التي يجيها أبناء القطاع والتي ترخي بظلالها على الموقع اليومي لسكان قطاع غزة وليس انتهاء بأزمة الكهرباء؛ حيث يعاني أهل قطاع غزة من انقطاع التيار الكهربائي لمدة تصل إلى أكثر من ٢٠ ساعة قطع وأقل من ٤ ساعات وصل.

### إتهامات متبادلة والمواطن الغزي هو الضحية

هذا ولم تنفك حكومة عباس في الضفة عن كبل الإتهامات لحكومة حماس في غزة أنها سبب الأزمات التي يجيها أهل القطاع؛ بينما تجيب حكومة السلطة في الضفة «شواقل»، أي ما يعادل دولار وزيادة، ضريبة عن كل لتر وقود يدخل لمحطة الكهرباء الوحيدة في غزة.

فقد صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بالضفة الغربية حسين

والعصابة التي يجيها أهل قطاع غزة، فقد حثت قيادة «جماعة قاعدة الجهاد» كل مسلم حر بالسعي لفتح هذا الحصار الآثم وإنهاء معاناة سكان القطاع المحاصر؛ بل سعت لهذا الأمر فعلاً حين قامت بطرح شروط للإفراج عن بعض الأسرى الأمريكيين لديها، والتي كان من أبرزها «فك الحصار عن قطاع غزة».

وقد جاء في رسالة الشيخ أمين الظواهري إلى: الشعب التركي المسلم «إن الحصار الجائر المفروض على غزة هو أحد مظاهر الإجرام الذي تمارسه الحملة الصليبية الصهيونية ضد أمّنا المسلمة، وهو أحد أوجه المناساة التي تعيشها الأمة المسلمة ودليل على مدى يؤس واقعنا الذي لا بد لنا أن نغيره إذا أردنا أن نعيش كأمة مسلمة تقوم بفرائض دينها وتدافع عن كرامتها وعزتها، لا بد لنا أن نغير هذا الواقع المهي، ولكن هذا التغيير لن يأتي بإرسال بعض شحنات الإغاثة، ولن يأتي بالقيام بعدة مظاهرات هنا أو هناك، سيأتي التغيير إذا قرر الأتراك أن يطالبوا بحكومتهم بالكف عن التعاون مع إسرائيل والاعتراف بها، وبالتوقف عن إرسال قواتها لنقل المسلمين في أفغانستان، وبأن تمتنع عن محاربة الإسلام وشرعيته، وكذا كان لسان حال قيادة «القاعدة في اليمن» من أول يوم تم الإعلان فيه عن فرغ التنظيم في جزيرة العرب أثناء قيام الحرب الأولى على قطاع غزة في ٢٠٠٩، حيث كان شعارهم ولا زال «من هنا نبدأ، وفي الأقصى ننتهي».



## واقع المسائل الحادثة والتبعية الجائرة، الديمقراطية مثلاً..

الشيخ: نائل بن غازي صنوان

وقد يستحسن بعضهم تمرير الجواز على قاعدة التجزئة بين الآليات والفلسفة

فهو جائزة عدهم بآلياتها محرمة بفلسفتها!!!

وهذا من العجب: إن الأصل في تحقيق المسائل وصولاً لصحيح التصور انتهاءً ببقايا الحكم: اعتماداً على النظر لحقائق الأمور وحقيقة المسمى؛ فالعبرة بالحقائق والمعاني، وهل الديمقراطية بآلياتها الجائرة شي؛ وبالفلسفة المحرمة شيء آخر؟

أم أنها بحقيقتها مكوّن غير منفك عنها؛ بل هي تشكل مجموعاً؛ وتمثل جوهرها؛ وبدونها لا اعتبار لحقيقتها (ومن ذلك الإقرار بأن الديمقراطية نظام سياسي علماني لا علاقة له بالدين مطلقاً ولا يلتفت للصالح الأخروي ولا يعتبر المصالح الدنيوية كوسيلة إليها، ولا سيادة في النظام السياسي الإسلامي للشرعية الإسلامية، بل هي لأمة أو المجالس التشريعية التي رشحتها بمجموعها دون تمييز يذكر فكل عند صندوق الاقتراع سواء، سن التشريعات التي تخالف الشرعية الإسلامية، جعل الأحكام الشرعية سلعة للتصويت والقبول والرد والاستفتاء) فالتجزئة حينئذ ليست بمنقذة لهم وإنما هي محل النزاع فهل يتصور العقلانيون العصريون ديمقراطية خالية من تلك المكوّنات؛ وهل يتنازع مسلمٌ في أنها بمجموع مركباتها سائلة الذكران تدنو من حدود الجواز فضلاً عن التعلق بسبواته؟؟؟

وهذا محل البحث وليس محله التجزئة للجواز بشروط غير متحققة.

توسلها لقيام الدولة الإسلامية المنشودة إذ هي غاية التمكين وعلاوته.

وقد يستحسن بعضهم تمرير الجواز على طريقة:

تجزئة الجواز بالشروط فيقولون: هي جائزة إن خلت من جملة محالقات!!

وعند التحقيق نجد أن تلك المخالقات غير منفكة عنها؛ بل هي تشكل مجموعاً؛ وتمثل جوهرها؛ وبدونها لا اعتبار لحقيقتها (ومن ذلك الإقرار بأن الديمقراطية نظام سياسي علماني لا علاقة له بالدين مطلقاً ولا يلتفت للصالح الأخروي ولا يعتبر المصالح الدنيوية كوسيلة إليها، ولا سيادة في النظام السياسي الإسلامي للشرعية الإسلامية، بل هي لأمة أو المجالس التشريعية التي رشحتها بمجموعها دون تمييز يذكر فكل عند صندوق الاقتراع سواء، سن التشريعات التي تخالف الشرعية الإسلامية، جعل الأحكام الشرعية سلعة للتصويت والقبول والرد والاستفتاء) فالتجزئة حينئذ ليست بمنقذة لهم وإنما هي محل النزاع فهل يتصور العقلانيون العصريون ديمقراطية خالية من تلك المكوّنات؛ وهل يتنازع مسلمٌ في أنها بمجموع مركباتها سائلة الذكران تدنو من حدود الجواز فضلاً عن التعلق بسبواته؟؟؟

وهذا محل البحث وليس محله التجزئة للجواز بشروط غير متحققة.

توسلها لقيام الدولة الإسلامية المنشودة إذ هي غاية التمكين وعلاوته.

وقد يستحسن بعضهم تمرير الجواز على طريقة:

تجزئة الجواز بالشروط فيقولون: هي جائزة إن خلت من جملة محالقات!!

وعند التحقيق نجد أن تلك المخالقات غير منفكة عنها؛ بل هي تشكل مجموعاً؛ وتمثل جوهرها؛ وبدونها لا اعتبار لحقيقتها (ومن ذلك الإقرار بأن الديمقراطية نظام سياسي علماني لا علاقة له بالدين مطلقاً ولا يلتفت للصالح الأخروي ولا يعتبر المصالح الدنيوية كوسيلة إليها، ولا سيادة في النظام السياسي الإسلامي للشرعية الإسلامية، بل هي لأمة أو المجالس التشريعية التي رشحتها بمجموعها دون تمييز يذكر فكل عند صندوق الاقتراع سواء، سن التشريعات التي تخالف الشرعية الإسلامية، جعل الأحكام الشرعية سلعة للتصويت والقبول والرد والاستفتاء) فالتجزئة حينئذ ليست بمنقذة لهم وإنما هي محل النزاع فهل يتصور العقلانيون العصريون ديمقراطية خالية من تلك المكوّنات؛ وهل يتنازع مسلمٌ في أنها بمجموع مركباتها سائلة الذكران تدنو من حدود الجواز فضلاً عن التعلق بسبواته؟؟؟

وهذا محل البحث وليس محله التجزئة للجواز بشروط غير متحققة.

توسلها لقيام الدولة الإسلامية المنشودة إذ هي غاية التمكين وعلاوته.

وقد يستحسن بعضهم تمرير الجواز على طريقة:

تجزئة الجواز بالشروط فيقولون: هي جائزة إن خلت من جملة محالقات!!

وعند التحقيق نجد أن تلك المخالقات غير منفكة عنها؛ بل هي تشكل مجموعاً؛ وتمثل جوهرها؛ وبدونها لا اعتبار لحقيقتها (ومن ذلك الإقرار بأن الديمقراطية نظام سياسي علماني لا علاقة له بالدين مطلقاً ولا يلتفت للصالح الأخروي ولا يعتبر المصالح الدنيوية كوسيلة إليها، ولا سيادة في النظام السياسي الإسلامي للشرعية الإسلامية، بل هي لأمة أو المجالس التشريعية التي رشحتها بمجموعها دون تمييز يذكر فكل عند صندوق الاقتراع سواء، سن التشريعات التي تخالف الشرعية الإسلامية، جعل الأحكام الشرعية سلعة للتصويت والقبول والرد والاستفتاء) فالتجزئة حينئذ ليست بمنقذة لهم وإنما هي محل النزاع فهل يتصور العقلانيون العصريون ديمقراطية خالية من تلك المكوّنات؛ وهل يتنازع مسلمٌ في أنها بمجموع مركباتها سائلة الذكران تدنو من حدود الجواز فضلاً عن التعلق بسبواته؟؟؟

وهذا محل البحث وليس محله التجزئة للجواز بشروط غير متحققة.

العجلى دوشا مزيد بصر ولا تأمل ولا تحقيق.

والحقيقة أن ذلك ضرب من المخاتلة والمخادعة والمراوغة؛ لأننا ربما نتفق من حيث أصل الحكم لكن الخلاف حاصل حال تمكين المسألة من الواقع؛ وحال تطبيق قواعدها كتركيب إضائي غير منطقي؛ وحال اعتمادها بكياناتها وجزئياتها، وآلياتها وفلسفتها!!!

فالديمقراطية مثلاً، يقدمها العقلانيون الجدد على اعتبارها الوسيلة (الشرعية!!) الوحيدة الموصلة للتمكين المفضي لقيام الدولة الإسلامية؛ وأحياناً الإنكار على تقريرهم ودمغه ببيان نواقص الديمقراطية لأصل الإسلام ومزاحمتها له؛ أخص خصائصه وهو التشريع؛ يتعلّقون بالحكم من حيث الأصل؛ وذلك أن طرق تنصيب الخليفة ليست توقيفية؛ بل هي اجتهادية تنظر فيه الأمة لمصلحتها في اختيار من يقودها وهي رقيبّة على تصرفاته موقوفة لها.

والصواب أن ذلك ليس محل البحث مع عدم التسليم بالجواز على إطلاقه، فعدم التخصيص ليس دليلاً على اختراع طرق حادثة تأتي على الأصل بالإبطال وتخالف مقاصد التشريع، وتقرّر ما ليس بمقرر ولا معتبر على وجه من وجوه الشرع كالتسوية بين المسلم والكافر، والتقي والفاجر، والرجل والمرأة، والعالم والمعوتة والسفيه؛ وإنما محله في الديمقراطية المعاصرة: كنظام أرضي علماني حداثي؛ وجذوي

إن التأمّل في كتابات أصحاب المدرسة العقلانية العصرية، يبيّله حجم مراوغتهم وتدليسهم وتوظيفهم للتصوّر بطريقة فجة مقيّنة، مجارة لتبرير لثقلتهم من سجاج المأذون فيه، وتحكّم في تقرير تقارير لا قرار لها ولا أصل يستند إليه.

وإن حديثهم عن الأصول والقواعد باتت أكثر من أن يحصيها حاص أو يعدها عاداً!!

لكن حديثهم عن واقع المسائل الحادثة، وتعضية أركانها لاستجلاب حكم لكل جزء بطريقة ترقيعية منفصلة، دون اعتبار لحقيقة المسائل وجوهرها، ولا لتراكيب أجزائها واجتماعها، بات أمراً معجوجاً قبيحاً فيه استخفاف للعقول، ودرس للتقول.

فالمسائل التي بمجموع أركانها وجزئياتها، وهي مترابطة غير منفكة، وتخالف الأصول الشرعية ولا يصفوها كدر، ولا يثبت لها مبدأ، يجرّوها العقلانيون بطريقة التجزئة والترقع حيدة عن الواقع!!

فيغيب المسائل يجوزون حكمها برده إلى حيث حكم الأصل لكونه غير متنازع فيه من الهوية بين الأصل من حيث الحكم وواقع المسألة، أو يجوزونها حال توفر شروط معينة -غير متحققة على الحقيقة-، أو التصوّر المبني على اعتبار الجواز المبني على الآليات دون الفلسفة!!

وقد يبدو ذلك التأميل الذي -لا أصل له- مقبولاً بالنظر

## وقاحة (غير) ديبلوماسية

للشيخ: أبي عبد الله أحمد - الجزائر

ولاء، ممن أدركوا حركة العالم من حولهم وشدة البؤس الذي سببته سياسة الإلحاح في أوطانهم، فالتفتوا نحو أفق أسويّة أكثر فائدة وأسرع نمواً، وقد أن الأوان لحكومة مالي أن تترك هذه الحقيقة وتعرف أن سر تخلفها هو الاحتلال الفرنسي ونهب الخبز الفرنسية الفاسدة وأن مستقبلها في العودة إلى الإسلام والانفتاح المدروس على الدول الصاعدة لاكتساب وتطوير التكنولوجيات الجديدة بما يخدم شعبها المفقور ويحجّر روحه من الاحتلال الفرنسي العنصري الغاشم.

ولا يفتونا في هذا المقام والحرب على أشدها بين فرنسا وعلاقتها وأمّنا المسلمة وطلبيعتها المجاهدة في مالي وليبيا وتونس والجزائر؛ إن نذكر إخواننا وأبنائنا المغتربين في فرنسا بواجبهم في هذه الحرب الحضارية غير المتكافئة، ألا وهو تدعيم الجهاد في حقهم كما هو متعين على إخوانهم من هذه الأقطار الجريحة، ووسائل النكاية اليوم بمدد الدولة المتدسّرة مع حسن الإعداد والتخطيط واختيار التوقيت، لنذيق الشعب الفرنسي ورموزه وعرق دارهم، شيئاً مما يتجرعه أطفالنا ونسائنا وأسرانا ولكم في الباطل خالد كلكل ومحمد مراح والإخوة كواشي والبطال المغوار كوليبالي فدوة حسنة، فقد آن للربع أن يعبر المتوسط ليكون قسمة عادلة بيننا، إذ ليس من العدل أن تعيش الضفة الجنوبية الخوف والجوع في الوقت الذي تنعم فيه الضفة الشمالية بالثروة والترف والأمن، والشر بالشر والبيادر أظلم (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

الألماني إلى ياماكو لمنع أي اتفاق بين حكومة مالي والشيخ إباد غالي حفظه الله بحجة أن فرنسا وحلفاء لا ينبغي لهم الحوار مع من يقتل الجنود الفرنسيين ويتبنى عملياتهم حجة وأهية، تكذبها سياسة فرنسا وألمانيا نفسها، ومن يجهل اليوم تواصل الحكومة الفرنسية والألمانية مع المجاهدين في أزواد وتباد أسرى بين الطرفين؟ فلماذا تحرم باريس وبرلين على ياماكو ما هو حلال عليهم؟ وهل حياة الجندي أو المواطن الفرنسي والألماني أغلى من حياة الجندي المالي؟ أم أن الدم الإفريقي أدنى من أن يثير اهتمام سياسة باريس وبرلين، ومصصلحة الشعب المالي وحقه في الأمن والنمو يأتي بعد مصالح شبكات الإبتزاز الفريكونافريقية؟

إن سياسة التدخل الفرنسي المعتمدة على مبدأ (اضرب وحول)، وهو ما يعني تدخل عسكري فرنسي ثم تحويل تبعات الاحتلال للأمم المتحدة أو منظمة الوحدة الإفريقية، وبلغة أخرى جلب المرتزقة الأفارقة رخيصة الدم والخن للدفاع عن مصالح سياسة باريس الفاسدين وشبكات نهبهم ومصالح فرنسا الاستعمارية، ولا ضير أن تبني الشعوب المحتلة عرضة للفرق والجهل والجوع والمرض، فذلك أدعى لتبعية وتوظيفها وهل عاشت تصرفات ساذكي قصر الإليزيه إلا في ظروف الجهل والحرمان الإفريقيين؟ وهل كان للرئيس الفرنسي هولاند أن يدعي بأن احتلال أزواد جاء لإنقاذ المالين وردا لجنيلهم في الدفاع عن فرنسا ضد النازية، يوم صرح وهو كذوب (لا أنسى عندما هوجمت فرنسا نفسها..من جاء لنصرتها...إنها إفريقيا...إنه مالي، نحن اليوم

أربع سنوات من الصراع الدامي في أزواد، كانت كافة الحكومات مالي لأن تترك الوطلة التي أوقعتها فيها فرنسا الاستعمارية يوم استجابات لرفية الإنجليز بالتدخل المباشر شمال نهر النيجر وإزالة الشرعية من الحكم بغيران الدمار والقصف، تدخل لم يأت بالاستقرار والاستمرار كما وعد الرئيس الفاضل هولاند بقدر ما جلب لحكومة مالي الزهيدة والعار، كيف لا وهي ترى دولا إفريقية تتحرك من حولها وتلقي عنها وزر التبعية للمحتل القديم بحثا في دروب النمو والنهوض بمعوية القوى الصاعدة، في الوقت الذي يشهد فيه البؤس قبضته على مظاهر الحياة في مالي الغنية بسبب الاحتلال الفرنسي والحرب المفروضة على الحكومة المالية من وراء البحار.

لقد وضعت الحكومة المالية يدها على الجرح عندما قررت التعامل المباشر مع الشيخ إباد غالي زعيم الأزواد وأمير المجاهدين في مالي، بعدد عن الوصاية الفرنسية، ملعما في تبادل أسراهما بأسرى المجاهدين وأنصارهم في سجوتها، وهو ما سارعت الحكومة الفرنسية لوقفه ومنعه لما رأت فيه من تحرر للحكومة المالية من وصايتها وبإدارة خطيرة قد تفضي إلى تقاهم بين الطرفين يعري (شرعية) احتلالها ويدفع الدول الإفريقية الأخرى المشاركة في الاحتلال للإسحاب، تاركين الجندي الفرنسي وحيدا في الصحراء الكبرى يواجه مصيره المحتوم كسيد سهل بين مخالب أسود صقلتهم المدن وعركتهم التجارب وخبروا ومن الجندي الفرنسي مع كل عملية بعيدا عن الدعاية الإعلامية.

إن مسارعة وزير الخارجية الفرنسي وتظليده

### لقد كذبت فرنسا على شعوبنا المسلمة مايكفي

### وأذلت حكوماتها بشكل مخزي وحان الأوان لنقول كفى

### لقد مضى عهد الاحتلال المباشر وبالوكالة، ولم تعد تنطلي علينا كذبات الإعلام

### وتلبسات الساسة الفاسدين ومصاصي الدماء عديدي

### الإحساس والضمير، فتحن وبحمد الله أعلم بما يصلح لنا

### وأحرص على ما ينفع شعوبنا وأجيالنا



**دعاهم للتقارب وتفعيل حرب العصابات وحذرهم من الانجرار وراء تضيق الجهاد ليكون قمعياً وطنياً**

والنصيرين.

والصوريين.  
فانقباضوا بأهلنا في الشام، فإن النصر  
مع الصبر، وإن اليسر مع العسر، وإن  
الفرج مع الكرب، وما النصر إلا من  
عند الله. **وَلَا تَيْسَوا وَلَا تَحْزِنُوا** وأنتم  
الأولون **إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**  
الله ترفعوا راية الإسلام والجهاد فوق  
الربيع الشام، وتحرروها من الظلم  
والفساد.  
فلا تراجعوا ولا تتراجعوا ولا  
تتنازوا، وموتوا كراماً، ولا تعيشوا  
أذلالةً.  
وأضاف الشيخ أمين بآن عليهم  
أن يتحدوا ويقاربوا مع إخوانهم  
المسلمين والجهاديين في الشام بل وفي  
كل العالم، إلهام الحملة الصليبية، التي  
تشن على المسلمين في كل مكان.  
وتابع بإخوتنا في الشام أحذروا من  
أفكاد أبي رغال، الذين يخادعونكم  
بفكرهم إذا حوتم جهادكم لحرب  
وطنية سورية فيسرقى عنكم أكابر  
الحجيين، وهذا خلاف ما بينه القرآن  
في حقهم: **لَا يَرْضَىٰ عَنْكَ اللَّهُ** ولا  
النصارى **حَتَّىٰ تَتَّبِعَ لَهُمْ**.

وتقدم الشيخ أمين بعدة نصائح إلى الجهاديين في الشام كالتالي:

الأول: علينا أن نراجع أنفسنا، ونرجع عن كل ما يمكن أن يؤخر النصر، فلن نكون خيراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين تخلف عنهم النصر ما عموماً، فمارجعة والتصحيح هي أول خطوة في طريق النصر.

الثانية: انني أرى في رأي القاصر أن استراتيجية الجهاد في الشام يجب أن تركز على حرب العصابات، التي نسعى لإنهاك الخصم واستنزافه، وهي وسيلة المستضعفين ضد المستكبرين في كل زمان، ولا تهتم كثيراً بالتمسك بالأرض، بل تركز على حرب العصابات، معنويات الخصم وإصالة لهزيمة الأياس، بتكرار الضربات عليه، وإتزال الخصائش الفاتحة بجندته.

الثالثة: أن قضية الشام هي قضية الأمة كلها، ولا يجب أن نصورها على أنها قضية الشاميين، ثم نضعفها فتفعلها قضية السوريين.

فيذا هو عين مخطط العدو ومقصده، أن يحول الجهاد في الشام من قضية

الأمة للقضية وطنية، ثم يحول القضية الوطنية للقضايا مناطق، ثم يحول قضايا المناطق للقضايا مدن وقرى وأحياء.

فعلبت أن نواجه هذا المخطط الخبيث بأن نعلن أن جهاد الشام هو جهاد الأمة المسلمة كلها للتمكين لحكم الله في أرض الله.

وإن نسحت الأمة كلها لتشارك بأبنائها



وأموالها وجهودها وطاقاتها في جهاد الشام.  
علينا أن لا ننسى أن الذين دافعوا عن الشام كان على رأسهم صلاح الدين وقطر وببيرس ومحمد بن قلاوون والأتراك العثمانيون، هؤلاء كلهم لم يكونوا سوريين. بل كانوا مجاهدين مسلمين.  
وعلينا ألا نخضع لإملاءات أكابر

المجرمين، الذين يخوفوننا بتهم الإرهاب والتطرف.  
فإنهم لم يرضوا عن محمد مرسى رغم أنه قد قدم لهم كل ما يريدون.  
أسأل الله أن يقبض أهلنا في الشام، وينزل عليهم نصره وتأييده، ويوقفهم ليكونوا مع إخوانهم المجاهدين في كل مكان صفاً واحداً ضد عدوهم المتحد ضدهم.



صورة من الكلمة الصوتية التي بلغت مدتها ٦ دقائق

أفادت مؤسسة الملاحح الإعلامية التابعة لفرع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بإصدارها تقريراً، ٢٠١٧ دقيقة بعنوان أمريكا والغف الخبز، بعد سلسلة من الهجمات الأمريكية على اليمن. رئيس الحالي دونالد ترمب على أرض اليمن. كان من أبرز الهجمات الأمريكية، الهجمة الفاشلة على قرية بيلا في مطلع جمادى الأول من العام الجاري الموافق ٢٩ يناير ٢٠١٧ الهجمة التي أتت من الساعة الثامنة إلى حاتي الخامسة فجراً. التي راح ضحيتها عدد كبير من النساء والأطفال وبعض من رجال القبائل وأفراد من أنصار أنصار كسا ورد في البيان رقم (١٠٥) الصادر عن الفرع الشرعي.

وقد عرض الإصدار أحد رجال القبائل بين ثلة من أفراد قبيلته وهو يتحدث للأمريكان ويقول بأنهم الإنترال على علم غرة وأنهم فاجئتهم وأنهم لو كانوا يعلمون أنه سيحصل إنزال لما نجى من الأمريكان إذا حصل حال.

من جانب آخر عرض القبط دماء وأدوات طبية ليائلة بالدماء قال شهود عيان أنها تبعت للأمريكان عرض قبايا ماكولات وعلب ماء فارغة تابعة لوكالة إمارات في دعما لهم للصحة الفاضلة على أهل السنة بكل إمكانياتها بل ومشاركتهم في الصحة كما صرح بذلك وزير الدفاع الأمريكي.

في ذات السياق عرض الإصدار تصريح السفير الإماراتي لدى واشنطن - يوسف العتيبة - حيث قال: ونحن نقفون إلى بلد البلد العربي الوحيد الذي شارك في تحالفات عسكرية جنباً إلى جنب مع أمريكا خلال الأعوام الـ ٢٥ الماضية.

كما صرح السفير الإماراتي لدى واشنطن - أحمد بن مبارك - قوله "إن الصدق وضحت أن البين ضحية رئيسية للإرهاب وشريك رئيسي للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب ؛ حسب ما ورد في الإصدار."

فلقد اتضح للجميع دور كل عمالة هذه الحكومات العربية لصنم العصر أمريكا وتقديهم جنح الولايات والقوانين على حساب الشعوب المسلمة المخولة على أمرها.

في ذات السياق أكد الشيخ باطرز أن دولة الإمارات وكومتها العميلة وجيشها الخائن تصنف إلى رصيد جرائها المسلحة والمتتالية في حمل المسلمين وشعوهم الأتية، جريمة جديدة يفتشترها لراعية الغفر والإجرام أمريكا كما إنزالها العسكري على المسلمين في يمن الإيمان والحكة في إصرار منها على حرب الإسلام وأهله وتأييده الأمريكية كما خادمتها المطبعة في الإسلام والمسلمين في المنطقة وهذا ما اعترف به أسياهم والبيت الأبيض سميما قال.

كما أكد الأسير لدور كل من الولايات المتحدة

الأمريكية ، ودولية الإمارات وقوات التحالف العربي ، ومليشيا الحوثيين وحليفهم المخولع في الهجمة البائسة على منطقة بكلا : حيث تم تصف المنطقة بالطائرات الأمريكية وتم الإزالة من جنود المارينز الأمريكي ومن القوات الخاصة الأمريكية تأتاهل محاولات شرسة لتقدم الحوثيين بريا مع سفس من قبل الطائرات الأمريكية لخطوط الرباط ثم تم تصف الساحل الثقيل التابع للمرابطين في خط النار ضد محاولة التقدم الحوثي ، من جانب آخر صرح المتحدث العسكري لقوات التحالف "أحمد سبيعي" : أن عاصفة الحزم حظرت جميع الأجواء اليمنية وتمت السيطرة المطلقة وبالكامل على المجال الجوي غير أن هذا الحظر لم يشمل طائرات الأسبدم في البيت الأبيض . كما عرّض الإصدار مسدود مرئي لقاذية حمزة الزنجباري -رحمه الله - إذ يقول : الأمريكيان سيعوا دائما إلى إيران الأتريد على حساب الأغلبية وأمريكا لا تريد أن يكون هناك ذراع قوي ، أو درع واقئ لأهل السنة أو قوة موجودة في المنطقة لأهل السنة : تريد أن تخلق نوع من التوازن ، وتخلق نوع من الغوضى ، وتغذي الصراعات الطائفية حتى تكون يمئى عن الصراع. إذا التعاون الحوثي الأمريكي أصبح واضعا لجميع وهذا مافسره قول وزير الشباب والرياضة في حكومة الحوثي حسن زيد : حيث قال أن الاتفاق في السوحة سيكون إعطاء الحوثيين بعض المهام الأمتية لمواجهة القاعدة حسبما قال في الإصدار : في ذات السياق أوضح حمزة الزنجباري : أن مسألة التعاون الأمريكي الحوثي لا تكبر أحد ، وهو أمر معلوم ومعروف لدى الجميع. أن هناك تقادم في ما بين الحوثيين وذراع إيران أن المنطقة الحوثيين، أيضا لا يخفى على الجميع أن من يقوم بوضع الشرائح - للطائرات من دون طيار الأمريكية- للمجاهدين، هم الآن القوي والأمن القومي، قد سلم للدولة، فهناك تقادم وتعامل

عجيب بين الحوثي والأمريكان ولكن الذي يستغرب منه أن يصير هذا التعاون بهذه الجدة. ما يؤكد ذلك مقابلة في الإصدار مع أحد شهود العيان من رجال القبائل حيث قال : اعتقد أن الأمريكيان أتوا ليعاونوا الحوثيين علينا إلى أن قال هومننا على الحوثيين. في ذلك اليوم تم تمام الساعة الحادية عشرة فتم قصف السلاح الثقيل الذي كان يستهدف مواقع الحوثيين من قبل الأمريكيان بالطائرة الروتور ، ثم قصفت منازلنا لعل الأمريكيان أننا سنذهب إلى خط القتال لدعم الماريطين هناك وأقتل معهم.

وقد عرّض الإصدار مقاطع من شباب ووديان ينادونهم بأن انتقل مباشرة إلى شوارع في قلب واسطنق و هي رسالة توحى بأن قتلتنا معكم سيواصل داخل بلدانكم تحول إلى سياق ذلك قال الشيخ أنور العولقي -قيلته الله- المعركة اليوم بين المسلمين والأمريكان ليست معركة على بتور ، ليست معركة على ضيق مائي ، ليست معركة على أرض أو بحر ، ليست معركة على فلسطين أو أفغانستان أو العراق فحسب ؛ نعم هذه كلها تدخل في أسباب الصراع ولكن المعركة في جوهرها وليها وأساسها هي معركة على التوحيد، الآن أمريكا تريد أن تقضي على الإسلام كما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، يريدون أن يأتوا بإسلام مزيف -إلى أن قال- الناس بحاجة لمجاهد

إلى أن تفعل لهم فتوى قتال الأمريكيان إذا دخلوا اليمن، فنقول إذا رأيت طائرة أمريكية أسقطوها ؛ لماذا نوصي قوتكم ؛ هذه البوارج الأمريكية في مباحنا الاقتصادية استهدفوها، الضباط الأمريكيان إذا وجدتموه في صنعاء أو عدن استهدفوه، هذا من تفعل الفتوى إلى آخر كلامه.

في ذات السياق عرض الحادي لمقطع للدكتور أمين الظواهري-حفظه الله- حيث قال : فرساننا للأمريكان واضحة كالشمس قاطعة كحد السيف إن أحداث الحادي عشر من سبتمبر هي نتيجة مباشرة لجراشكم ضدنا ؛ جرائكم في فلسطين وأفغانستان والعراق والشام ومالي والصومال واليمن وغرب الإسلام ومصر ؛ هي نتيجة لإحتلالكم ديار المسلمين وسرقتهم ثرواتهم ودعكم للمجرمين الفاسدين لقتله الذين يتسلطون عليهم ؛ ولما استمرت جرائكم فاستفكر أحداث الحادي عشر من سبتمبر آلاف المرات -ياذن الله- وسنتبعكم إن لم تكفوا عن خدمتكم حتى يوم القيامة -إن شاء الله- وفي الخاتمة عرض الإصدار المميز سلسلة من المقابلات للأمريكان ابتداء بمقبرة اليمن وعرض فيها صورة الجندي الأمريكي الهالك رايان وليام المشارك في عملية الإنزال الباشنة من أفغانستان فأعراق فاضلواصا انتهاء بمقبرة أمريكا.

● للكاتب: أبي زيد الشامي - محلل بمركز نورس للدراسات

انقسم الناس بين مؤيد ومعارض لاتفاق  
البلدان الأربع لذا سأستعرض الإتفاق كما  
أراه:

١\_ الإتفاق من وجهة الطرف الإيراني :

لم تستعد إيران ترى نفسها قادرة على  
الاستمرار في الحرب لدرجة الوصول لكفريا  
والقوة وبالتالي فك الحصار عنها فكانت  
البصااتالخضراء.

شعور إيران بأن تقليم الأظافر آت لا محالة  
فلا أقل من المحافظة على المكتسبات وبالتالي  
حماية طرق الإمداد لحزب إيران اللبناني من  
خاقل سهل أهل ومقاتلي كفريا والقوة إلى  
القصور و حصص (بوابة حزب إيران اللبناني  
على سوريا واتمنى الأكره )...

إن إيران لا تتفق إلا سوية إلا الواصل

بين دمشق وبغداد وهذا ما يهيمها ولا تهتم بمصير  
الشعبية الشيعية في العراق إلا بإمر ما يخدم مصالحها  
تلك كانت البصائر الخشواء ..

١- الاتفاق من جهة جيش الفتى:  
الزبداني و الإيرانيين سابقا عسكريا تستطيع  
مليشيات إيران أن تخلصهم إن أرادت فلا بد  
من حماية المدنيين والمقاتلين فيهما من الذبح  
للهذه الاتفاقية ولو على حساب التغيير  
الديمقراطي ..

بلدتا كركوك والقوة يستهلكان ثريفا عسكريا من  
الرجال الرباط ومقتلياته من ذخيرة واربطين  
يقربون ب ١٢٠٠ مجاهد و آيات فلا بد من  
هذا الخلاص من هذه المعضلة والاستفادة من هذا  
الاستنزاف في أمان استراتيجي وعسكرية  
هجمة أكثر تلك كانت البصائر الخشواء ...

كفريا والوقعة تقعان في خاصره المجاهدين  
ويكن أن يضلوا خطرا أكبر اذا ما اجتحت  
مليشيات إيران بالانقلاب في البلدتين فكان لا  
بد من الباصات الخضره ..  
أهلي كفريا والوقعة لم يكونوا يعاينون من  
الحصار مثل ما كان يعاين أهلي مضاييا والزبداني  
يسبب المقدسين والمهريين الخائنين ..  
تهجير الكثير من أهل السنة فكان لا بد من  
تهجير مطلة إيران من الشيعة العراقيا إذانا  
ببدء مرحلة جديدة قد يكون عنوانها قديم وهو  
الباصات الخضره لكن مع اختلاف نوعية  
الركاب (الشيعة العلوية) ..  
أما ذوافع رفض الاتفاق فهما سببان:  
الأول: التغيير الديموغرافي؛ ولابد أن أقول كل  
حاصل من تهجير أهل السنة والمال هناك

من يتحدث عن تغيير ديموغرافي بخصوص هذا الاتفاق!!!!

السلام: أنا إبلاب وماحولها ستتحول لمحركة وهذا أيضا ينبغي كثرة القصف على إبلاب وبهذه الحالة فلن يمنع العراق من الإبراهيم وجوده وكما كفى وإلا فوقعنا من القصف وحرق المنطقة . ولك لاحظ أن القصف يشتد كثيرا إذا حاول الجاهدون المساس بكفريا والقوة .

أخيرا:

لا بد أن أؤكد أننا ساترون نحو خروج إيران ومليشياتها بالعودة بالقوة من سورية وأمام جدارها سيفرضه دخول قوات عربية و ربما أممية لسورية : وأن دور بشار شارف العلوي الهادي و اعتمد الديول : فأين بداخلكم

٩٩٩

٢٢ بلدنا كضربا والفتوة  
يستهلان نزيلا عسكريا من  
خلال الرباط و متطلباته من  
ذخيرة ومراطين يقدر  
بـ ١٢٠٠ مجاهد وآليات فلان  
من الخلاص من هذه المعصلة  
والاستفادة من هذا الاستنزاف  
في أماكن استراتيجية ٢٢





صورة لاستشهاديي الإمارة الإسلامية منفذي عملية بلغ بأفغانستان التي أدت لمقتل 500 من الجيش الأفغاني العميل

## صورة وتعليق

## وبقيت كلمة

## في ظلال آية

«ولكن ليلبو بعضكم ببعض»



الشيخ أبو بشر محمد درامة - اليمن

إن الله جل في علاه لو أراد لأهلك أعداءه وأعداء الدين، ولكنه سبحانه لم يفعل ذلك بل أمرهم بحاربهم ليختبر بعضهم ببعض، فيتميز عن طريق هذا الاختبار والامتحان، قوي الإيمان من ضعفه، كما قال - تعالى -: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّائِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ».

تلك مشيئة الله أيها المؤمنون فلا تضجروا، ولا تسخطوا بل جعل لمن صبر بعد هذا البلاء النصر، ومن قتل أو مات في وسط هذا البلاء أجر الجزيل والقبول والرضا «وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ».

فالموت من أجل عقيدة ومبدأ ربح لا خسارة فيه وحياة لا موت فيها، قد نموت وتقدم أرواحنا في خضم هذا الصراع والبلاء ولكنه يقع ما لم يكن في الحسبان يموتنا وتضحياتنا كموت الغلام صار موته حياة لأمة.

أيها المؤمنون المبتلون فلتنت وليبق دين الله ظاهراً، ولتجري دماؤنا وليجري بها النصر، إنها مشيئة الله وإرادته ليلبونا، والله سبحانه وتعالى يجعل البلاء موصلاً إلى رحمة «وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ».

نعم فقلوبنا تتقطع أسي من مشاهد قتل الأطفال والنساء، والدماء التي تسيل والأغراض التي تقتضب، لكن هل انتصرت أمة من الأمم دون أن تمر ببلاء وتمحيص، حتى الكافرين لو أرادوا طوبحا مرت عليهم مصائب ومحن.

فإنه لا يترك عباده، ولا يساهم ولكن لابد من الإمتحان «يَا كَانِ اللَّهُ لِكَيْلِ الْمُؤْمِنِينَ» علي ما أتمم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُخَبِّرُ مَنْ يَرْغِبُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

بشارة قادمة، وإن رؤسهم وإن توتنوا وتوتوا فكم أجز عظيمهم، فالشدة تزول، والفرج يؤذن بالجيء، والأيام يدولها الله، والأحوال تتقلب فالمنتصر غدا مهزوم وبالعكس، والمظلوم يكون منتصراً، ولكن الذي يبقى أجز البلاء والنكبات، ويبقى الإيمان بقضاء الله، وشكره سبحانه على حال.

فالتاس لا تستمر حالهم على حال واحدة بل هم في مناوبة وتعاقب بين المصائب والبوابي وبين السراء والضراء، وبين العطاء والمنع «إِنَّ يَسْئُرُكُمْ فَرَجٌ فَقَدْ مِيسَ الْقُدْرُ فَرَجٌ مِثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَادُوا فِي بَيْنِ النَّاسِ وَيُعْلَمُ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَخْتَدُّ مِنْكُمْ شُكْرًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ».

اصبر قليلاً فبعد العسر تيسر... وكل وقت له أمر وتدير وللهممين في حالنا قدر... وفوق تدبيرنا الله تدبير

نرى حال أمتنا ونكره هذا الحال، ولكن سيجعل الله من بعد عسر يسرا، وعسى ما نكره يجعل الله فيه خيراً كثيراً، وبشرى لنا جميعاً إذا اشتدت المحن جاء الفرج من الله ويخرج من رحم الظلام فجراً تشرق به الوجوه، وتسرب النفوس جاء رجل إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في وقت خلافته - فقال له: يا أمير المؤمنين أجديت الأرض وقطع المطر وقطع الناس، قال: إذا مطرت، نعم إذا اشتدت الأحوال نزلت رحمة الله.

ولرب نازلة يضيق بها الفتى... ذرأاً وعندها منها المخرج ضاقت فلما استحكمت حلقاتها... فرجت وكنت أظنها لا تفرج

أيتها الأمة المظلومة إن الله قريب مجيب ولن يخلف وعده، وأبشري فقد ضاقت عليك الأرض بما رحبت فأن انتنزل رحمت المولى، وتحقق الوعد من رب العباد.

## 103 ألف عملية دمرت 50 ألف آلية عسكرية وتم إسقاط 551 طائرة

## إحصائية لعمليات الإمارة الإسلامية طالبان خلال عقد من الجهاد ضد الاحتلال الأمريكي والإمارة الإسلامية تنعي استشهاد حاكم ولاية بغلان المولوي لعل محمد محمدي

مجلة إسلامية شهرية  
العدد 12  
AL SOMOOD

نصائح وتوجيهات مهمة إلى الإخوة الناشطين  
في مواقع التواصل الاجتماعي ..

تأليف: د. عبد الله بن عبد الرحمن  
إخراج: د. عبد الله بن عبد الرحمن

الطالiban  
البيان الاجتماعي بالولاية القبلية

عاما  
من عمر الصومود

غلاف العدد ١٢٣ من مجلة الصومود

ولأمتنا المظلومة، ونسال الله الجنات العلى للشهداء كما وعد سبحانه، والأجر والصبر والسلوان لأسرهم ورفاقهم وإخوانهم المجاهدين.

وقالت المجلة أن عدد الشهداء من مجاهدي طالبان بلغ ١١ ألف شهيد، والجرحى ١٣ ألف جريح، فيما دمرت ألف ومائتان آلية للمجاهدين، خلال الفترة.

## تعزية

وفي سياق آخر أصدرت الإمارة الإسلامية بيان، تحدثت فيه عن استشهاد حاكم ولاية بغلان المولوي لعل محمد محمدي، وتحت البيان أن قوات الاحتلال داهمت برفقة عملائهم المرتزقة منتصف مساء (١٨-٤-٢٠١٧) على مقر للمجاهدين في مديرية دند غوري بولاية بغلان، ونتيجة الاشتباكات ومقاومة المجاهدين سقط عدد كبير من القتلى والجرحى من جنود العدو، وبعد ذلك قصفت طائرات العدو المنطقة بشكل وحشي وأسفر عن استشهاد حاكم الإمارة الإسلامية على هذه الولاية المولوي لعل محمد محمدي مع ٤ من زملائه، إننا لله وإنا إليه راجعون.

وأكد البيان أن التضحية في سبيل الله حقيقة مرغوبة وعادية للمجاهدي الإمارة الإسلامية، إننا نملأ نؤمن بربوبية الله عز وجل وبرسالة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، لنا عقيدة راسخة أيضاً يقول الله جل جلاله: ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلِب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً. (النساء-٧٤).

هذه الآية الكريمة تظهر لنا بأن المجاهد في سبيل الله لا يخسر أبداً في أي حال، بل هو

## رحيم عبد الله - أفغانستان

نشرت مجلة الصومود التابعة للإمارة الإسلامية - طالبان - إحصائية للعمليات الجهادية التي قامت بها الحركة في أفغانستان خلال عشرة أعوام، ابتداء من (محرر ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦) وحتى (جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧).

وذكرت الصحيفة أن عدد العمليات الجهادية خلال الفترة، ضد المحتلين الصليبيين وعملائهم بلغت ١٠٣ ألف عملية، وكادت خسائر المحتلين موزعة بين الخسائر البشرية والمعدات العسكرية.

حيث تم تدمير ٥٠ ألف آلية عسكرية بمختلف أنواعها، فيما تم إسقاط ٥٥١ طائرة من مختلف الأنواع.

ونفذت الإمارة الإسلامية خلال الفترة حوالي ١٠٧٥ عملية استشهادية ضد المحتلين وعملائهم.

وذكرت المجلة أن عدد القتلى من جنود الجيش الأفغاني المساند لقوات الاحتلال الأمريكي بلغ ١٥٥ ألف قتيل، فيما بلغ عدد الجرحى ٤٧ ألف جريح.

وأضافت المجلة أن عدد جنود الجيش الأمريكي والقوات المحتلة الذين قتلوا على يد المجاهدين خلال تلك الفترة، بلغ عددهم ٤٨ ألف قتيل، فيما كان الجرحى ٣٢ ألف جريح.

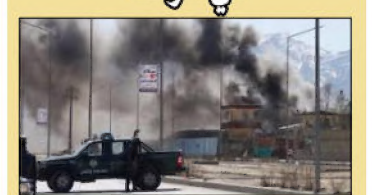
## الهجوم مباغت لجنود تحرير

## مقتل 4 حوثيين في اقتحام

## 16 بين قتيل وجريح من

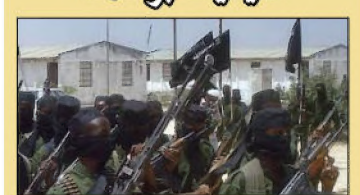
## الهجوم مباغت لجنود تحرير

## في خوست



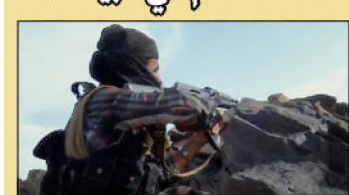
قالت مصادر إعلامية أن هجوم استشهادي استهدف الاثنين قوات تابعة للجيش الأفغاني المساند للاحتلال الأمريكي قرب قاعدة جوية سابقة في خوست.

## مليشيات بوتلاند



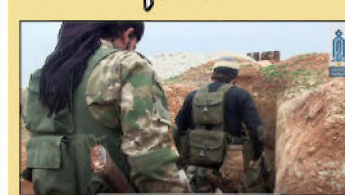
أعلنت حركة الشباب المجاهدين في حسانيا الرسمي مقتل وإصابة أكثر من ١٦ عنصراً من مليشيات إدارة بوتلاند بتفجير عبوة شمال شرقي الصومال، كما أعلنت الحركة مقتل جندي من القوات الإفريقية وإصابة آخرين بعد وقوعهم في كمين قرب مدينة أجوي جنوب الصومال.

## تقطة لهم في البيطاء



قتل ٤ حوثيين الخميس الماضي إثر اقتحام نقطة «مكث عوين» الساعة (١٢) ظهراً في منطقة «الصومعة» بولاية البيضاء، كما قتل جنديان إثنيان من جنود قوات «النخبة» وإصابة اثنين آخرين وإعطاء طلق إثر هجوم الساعة (١) ظهر الأحد استهدف مركز «صيف» في منطقة «دوعن» بولاية حضرموت.

## الشام



هاجمت مجموعة من «قوات النخبة» لدى هيئة تحرير الشام ليبيا على حاجز «القنابية العوسية» في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي، واستعانت السيطرة على الحاجز وقتل جميع العناصر المتواجدين فيه؛ واقتحام دبابة «TSS» وموقع ٢٧ م بالإضافة لأسلحة وذخائر متنوعة بحسب مصدر عسكري.